

حزب الرئيس «لولا» يشيد بالحكم الذاتي



مستقبل العلاقات بين الرباط وبرايليا «واعد»، وهناك فرص عديدة للتعاون بين البلدين في مجالات متنوعة

صفحة 03...

الجمعة 22 نونبر 2024 الموافق 19 جمادى الأولى 1446 العدد 13.895

عمر بنجلون
1936 -
1975
شهيد صحافة

الثلث: 4
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المجلس الاقتصادي والاجتماعي يدعو لـ «تحرير» استفادة المغاربة من التغطية الصحية من كل القيود

صفحة 02...

عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية بمجلس النواب في برنامج «مباشرة معكم»

المواطن فقد الثقة في الحكومة بسبب عدم وفائها بوعودها

عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية بمجلس النواب في برنامج «مباشرة معكم»

صفحة 03...

تحطم طائرة عسكرية بنسليمان و وفاة عسكريين كانا على متنها ؟

أكدت مصادر إعلامية مختلفة أن طائرة عسكرية من نوع "DA 42" تحطمت صباح أمس الخميس، بعد إقلاعها من المطار العسكري ببسليمان، حيث كانت في مهمة تدريبية. وحسب المصادر نفسها، التي تناقلت الخبر، وقع الحادث مباشرة بعد إقلاع الطائرة تمرينا تدريبيا ضمن البرامج الاعتيادية من المطار العسكري بالمنطقة، حيث أودى بحياة ضابطين من نخبة القوات الجوية، ويتعلق الأمر بالكولونيل محمد مختاري والكومندار فتحي عمر. ووفق المعطيات المتوفرة لحدود الساعة، تقول المصادر ذاتها، فإن الطائرة كانت تنفذ تمرينا تدريبيا ضمن البرامج الاعتيادية

عبد السلام المساوي؛

الشعر تجارب حقيقية في الحياة تهذبها المرجعيات

أحمد المديني؛

نص في الفناء، والدم وحده لغة الكلام

سعيد منتسب؛

كارفر، القصة والنهايات الأخرى

قصيدتان للشاعر أحمد بلحاج أيت وارهام

شد احمامك وaaaaاعزيزا

الحقيقة هي أن الحكومة دخلت على وضع لم يسبقها إليه أي كان، وذلك بشهادة ملك البلاد في خطابه أمام البرلمان. نتذكر: بلاغ الديوان الملكي يعلن أن جلالة الملك محمد السادس استقبل، يوم الجمعة 10 شتنبر، عزيز اخونش. هذا الأخير يعلن، يوم الأربعاء 22 شتنبر، عن تشكيل الأغلبية الحكومية من حزب التجمع، والأصالة والمعاصرة، والاستقلال. جلالة الملك يترأس، يوم الخميس 7 أكتوبر 2021، مراسم تنصيب الحكومة الجديدة. ونأتي إلى بيت القصيد، حيث جلالة الملك يترأس افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الرابعة من الولاية التشريعية الحادية عشرة، يوم الجمعة 11 أكتوبر 2024. وفيه يقول الملك الحقيقة عن الوضع الذي وجدت الحكومة نفسها أمامه. وما هي فترة الخطاب الذي وجهه بعد تنصيب الحكومة مباشرة: 1 - يعرف الاقتصاد الوطني انتعاشا ملموسا، رغم الآثار غير المسبوقه لهذه الأزمة، وتراجع الاقتصاد العالمي عموما. 2 - بفضل التدابير التي أطلقناها، من المنتظر أن يحقق المغرب، إن شاء الله، نسبة نمو تفوق 5.5 في المائة سنة 2021. وهي نسبة لم تتحقق منذ سنوات، وتعد من بين الأعلى على الصعيدين الجهوي والقاري. 3 - من المتوقع أن يسجل القطاع الفلاحي، خلال هذه السنة، نموا متميزا يفوق 17 في المائة، بفضل الجهود المبذولة لعصبة القطاع، والنتائج الجيدة للموسم الفلاحي. 4 - كما حققت الصادرات ارتفاعا ملحوظا، في عدد من القطاعات، كصناعة السيارات، والنسيج، والصناعات الإلكترونية والكهربائية. 5 - ورغم تداعيات هذه الأزمة، تتواصل الثقة في بلادنا وفي دينامية اقتصادنا، كما يدل على ذلك ارتفاع الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بما يقارب 16 في المائة؛ وزيادة تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج، بحوالي 46 في المائة، إلى غاية شهر غشت الماضي. 6 - وقد ساهمت هذه التطورات في تمكين المغرب من التوفر على احتياطات مريحة من العملة الصعبة، تمثل سبعة أشهر من الواردات. 7 - ورغم الصعوبات والتقلبات التي تعرفها الأسواق العالمية، فقد تم التحكم في نسبة التضخم، في حدود 1 في المائة، بعيدا عن النسب المرتفعة لعدد من اقتصادات المنطقة. واليوم، بعد 3 سنوات، ليس هناك رقم واحد تم الاحتفاظ به بفعل السياسة الحالية. نعم، يا سادة، أمامنا ما قاله جلالة الملك عند دخول الزمن الحكومي الجديد، وما يغرد به حمام السي عزيز. ولهذا نعتبر أنه، من باب المحبة والرفق بالحماس الزايل أيضا، أن نطلب من رئيس الحكومة: "شد أحمامك اaaaaاعزيزا"

مرصد العمل الحكومي؛ فئة الشباب تشكل 60 % من مغاربة العالم



صفحة 04...

الفيدرالية المغربية للمخابز والحلويات تعقد مؤتمرها الثاني في ظل الإشكالات التي يعانيتها القطاع



انتخبت المناضلة لطيفة جبابدي، نائبة رئيسة شبكة النساء الإفريقيات من أجل العدالة الانتقالية، خلال اجتماع بأديس أبابا بمقر الاتحاد الإفريقي. المناضلة لطيفة جبابدي، قيادية في صفوف الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سابقا، وحقوقية مغربية ورئيسة اتحاد العمل النسائي سابقا. ولدت في 26 يناير عام 1955. حصلت لطيفة جبابدي على وسام ملكي منحها إياه الملك محمد السادس بمناسبة عيد العرش، حصلت على شهادة في علم الاجتماع عام 1981 من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الرباط بجامعة محمد الخامس.

6 نقابات تدعو لاعتصام بمقر المديرية

الجهوية للصحة بجهة الدار البيضاء - سطات



قررت ست نقابات قطاعية تصعيد احتجاجها ضد المدير الجهوي لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بجهة الدار البيضاء سطات، وأعلنت مكاتبتها الجهوية عن خوض اعتصام الأربعاء المقبل 27 نونبر داخل مقر المديرية، احتجاجا على ما وصفته بـ «غياب الحوار الجاد والمسؤول وتجاهل المطالبات المشروعة من طرف المسؤول الجهوي». وتعليفا على الموضوع، أكد لعميري عبد الرحمان، الكاتب الجهوي للنقابة الوطنية للصحة العمومية (ف.دش)، والعضو بالتنسيق النقابي الجهوي في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن المدير الجهوي لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بالجهة «يتعامل بلامبالاة مع مطالب الشغيلة الصحية ويتجاهل كل الداءات والمناشدات التي وجهها له التنسيق النقابي...»

صفحة 03...

قصيدتان للشاعر أحمد بلحاج أيت وارهام

سعيد منتسب؛

كارفر، القصة والنهايات الأخرى

أستاذ العلوم السياسية أكنوش يسائل أوجار

بغض النظر عن أسلوبه المستفز للمؤسسة الملكية في قضية التعيين على رأس مؤسسات الحكامة: 1 - اتساع، بأي صفة يتحدث السيد أوجار؛ سواء أكان عضوا في الحكومة، أو نائبا في البرلمان، أو مستشارا بمجلس المستشارين، أو قاضيا في المحكمة الدستورية، فليس له حق نقد اختيارات الملك. السبب بسيط جدا. الملك ليس جزءا من المعادلة السياسية ولا المعادلة المؤسسية ولا حتى المعادلة الدستورية. الملك خارج اللعبة برمتها وحكم بين جميع الفرقاء. أقول الفرقاء السياسيين وليس المؤسسات الدستورية وحدها، بل ويتموقع فوق المؤسسات ليتمكن من التحكم السياسي والديني. 2 - وبهذه الصفة، صفة الحكم الأعلى، في المجالين الديني والسياسي، عليه أن يضمن على الدوام التوازن السياسي وليس المؤسساتي. نعم، كيف للملك أن يعطي مفاتيح التشريع والتفويض لحزب أو مجموعة من الأحزاب، ويبقي في موقع المتفرج، لا يا سيدي. الملك يرى نفسه مجبرا كحكم أن يعطي للمعارضة اليسارية مفاتيح النقد والمحاكمة الرمزية، ومراقبة مجموع أنشطة الأحزاب المشرعة والمنفذة. ولا يكون الملك مخلا باحد ثوابت الديمقراطية البرلمانية وهو تمكن المعارضة، ماديا ومؤسسيا وسياسيا وقانونيا، من المراقبة الفعلية للأحزاب الأغلبية الحاكمة وكبح «ضارتها»، والدستور نفسه ينص على ذلك بصريح العبارة. 3 - إذا كان السيد أوجار يتحدث انطلاقا من مهمة سياسية ما، والتي لا أعرفها لأنه لا يهمني في شيء، ومن زمان كان فيه رئيس تحرير جريدة نسيت حتى اسمها، عليه الاستقالة فورا وتقديم اعتذاره للذين أذاهم بأقواله غير المسؤولة واعتذاره للملك. مع هذا «ماشي شغلي»...لأنني أعرف ما ينتظر السي أوجار، ... وفي أحسن الأحوال فما ينتظره هو «النوخال»...«لأن» نخال .. المخزن يقتل سياسيا.

الصحراء؛

الممكن من المستحيل في فتح قنصلية

الصين ..

عبد الحميد جماهري hamidjma@yahoofr يتساءل المغاربة، قاطبة، عن من الدور، داخل مجلس الأمن الدولي بعد الولايات المتحدة وفرنسا، للقيام بالخطوة الحاسمة باتجاه الاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه. ويذهب التفكير بطبيعة الحال باتجاه الدول الخمس الدائمة العضوية؛ وثمة اجتهدان، موزعان بالتساوي بين المملكة المتحدة البريطانية وبين جمهورية الصين الشعبية؛ وكانت جريدتنا أيضا التقطت أخبارا متفرقة ومقالات ذات الصلة بقرب فتح الصين لقنصلية في الصحراء. شخصيا، أميل إلى الصين، لارتباطها خاص، فكري، في غالبه، وسياسي وإنساني. ترجمته في كتابي: «ذهبنا إلى الصين وعدنا من المستقبل». وكان علي أن أنقل هذا الميل الآسيوي في تفكير العلاقات الدولية المغربية، في ارتباطها بالصحراء، إلى مصدر دبلوماسي مغربي ماذون وآخر رفيع المستوى في حوار خاص، طابعه استكشافي. وما استخلصته من الحوار أن الدبلوماسية المغربية ترى أن الصين «دخلت مرحلة المواقف البناءة من علاقاتنا». والدليل الذي لم أفطن إليه من قبل، في الواقع، لا يمكن تقديره إلا باستحضار التوام الآسيوي، روسيا، فقد اعتدنا أن نتابع «تلازما» سياسيا، أحيانا كثيرة، بين قرارات بيكين وموسكو، وهو تلازم موجه ضد الغرب، في الغالب، بحيث تكون الصين وروسيا «أثنا سكتنا بدنا واحدا».. ولكن الملاحظ أن «الحالة الوحيدة التي لا يحصل فيها تلازم روسي صيني ضد أمريكا وقرارات الغرب عموما هي .. حالتنا المغربية». وقد بدأت الصين، منذ سنة 2018، تتبعت عن الموقف الروسي بوضوح، عندما صوتت على القرار الذي كنيته أمريكا، رغم رفضها الشبه أوتوماتيكي لكل ما له علاقة بواشنطن، ولعلها أخبرت روسيا بهذا الإنزياح، بخصوص العلاقة مع المغرب. ومن الأخبار، التي يتم تدويلها، أن الخارجية الصينية أخبرت نظيرتها المغربية في لقاء تم في غضون هاته السنة بأن تحولا إيجابيا سيطلع تصويت الصين داخل مجلس الأمن! الصين محكومة إلى جانب ذلك، بمواجهة النزعة الانفصالية، في تايوان، وطالما سمعنا من المسؤولين الصينيين هنا وفي بيكين أن التايوان خط أحمر، ولعل الموقف المغربي المعلن والدائم والثابت من «الصين واحد، له أثره في أروقة القرار الصينية، علاوة على أن المغرب نفسه متسجم مع ذاته في هذا الباب، أي الدفاع عن وحدة الدول وسيادتها كما يدافع عن وحدة وسيادة دولته. المغرب في مقابل ذلك لا يناقش الصين، بخصوص قضايا ذات صلة بما قد يكون موضوع تداول دولي مثل حقوق الإنسان أو الحقوق الثقافية أو غيرها. وهو ما يعني وجود علاقات مواقف واضحة وضوح الصداقة الموقع عليها باقئ استراتيجي منذ 2016. هل الصين ستقوم بالخطوة المنتظرة؟ للجواب نستحضر أولا تصويتها للمرة السادسة، على الأقل، على القرار، في حين كان المعتاد هو اصطفاؤها مع الموقف الروسي في الامتناع أو التصويت المعاكس في زمن بعيد. إلى ذلك يضاف ما صرح به السفير الصيني بالمغرب، لي تشانغلين (Li Changlin) في لقاء تم مع الصحافة وبعض الأحزاب السياسية المغربية عند استقبال وزير الشؤون المالية للتراب الوطني، وقتها أعلن السفير بأن السفارة تنقل كل ما يتعلق بالصحراء داخل المجتمع وتفاعلاته إلى المركز، في عملية اطلاع دقيقة على التفاعلات الوطنية وقوايت الوطن، إضافة إلى عمل ثقافي وتواصل آخر غير مسبوق للتعريف بالقضية الوطنية لدى الصينيين وعموم الفاعلين والمثقفين والإعلاميين عبر ترجمة كتب ذات علاقة بتاريخ الصحراء ومراعات المغرب، منها كتاب للحامي الفرنسي صديق المغرب «روبير سيان»، وكتاب آخر للمغربي ناصر بوشيبة... شعرت بأنها فرصة باش يسد فمو. لم يعمل بالنصيحة، وأضاف: "لقينا الاقتصاد واقف". طبعنا فهم انه جاء هو وحزبه وفي يدهم شوارت الريح، مثل تلك التي تعودنا عليها في "حلاقي" الترفيه. "ليباد مسبودة والاقتصاد واقف" اووووا، هل كان يتحدث عن مغرب 2021، وعن حكومة أكتوبر 2021؟ إذن، الوزير الشاب أعجبته صورته في مراة الخطابة وأعطى الحرية لفمه ولسانه وقال ما قال. فهو من النوع الذي حين يعجبه راسو يصنع لنفسه مراة، ولا يتحدث إلا أمامها. الحقيقة شيء آخر.

الدبلوماسية المغربية ترى أن الصين «دخلت مرحلة المواقف البناءة من علاقاتنا».. والدليل لا يمكن تقديره إلا باستحضار التوام الآسيوي، روسيا، والملاحظ أن الحالة الوحيدة التي لا يحصل فيها تلازم روسي صيني ضد أمريكا وقرارات الغرب عموما هي .. حالة صحرائنا المغربية

توصياته أكدت عليها «الاتحاد الاشتراكي» في أكثر من مناسبة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي يدعو لـ «تحرير» استفادة المغاربة من التغطية الصحية من كل القيود

وحيد مبارك

دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي في آخر تقرير له إلى فتح باب الاستفادة من التغطية الصحية أمام كافة المغاربة، موصيا بتجاوز عقبة «الحقوق المغلقة» التي تحول دون تمكين ملايين المغاربة من الاستفادة من التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، بدعوى ارتفاع المؤشر، وبالتالي اشتراط الاشتراك المادي الشهري من أجل إمكانية اللجوء إلى العلاج، الأمر الذي تعذر ويتعذر على أسر كثيرة تعيش العوز والفقر، لكن رغم وضعيتها الاجتماعية الهشة وجدت نفسها وبالنظر إلى حوارات مع راقمة، مقصية من الحق في الصحة.

وشدد المجلس في تقديمه لرايه بخصوص حصيلة تعميم التأمين الصحي على ضرورة التوجه نحو نظام إجباري موحد يقوم على مبادئ التضامن والتكامل ويضمن الالتقائية بين مختلف الصناديق الاجتماعية، منتقدا في هذا الإطار تعدد الأنظمة ما بين «أمو تضامن

والشامل والعمال غير الأجراء»، مقترحا تعزيز التغطية الصحية بنظام تكميلي للراغبين في ذلك.

وتوقف المجلس في الخلاصات التي قدمها، أول أمس الأربعاء، عند ثقل كلفة الإنفاق الصحي على الأفراد، مما يحول دون التشجيع على الفحص والتشخيص وبالتالي اعتماد سياسة صحية وقائية، ويتسبب في تفاقم الأمراض وفي ارتفاع مصاريف الصناديق، منبها بصيغة أو بآخر، إلى أن تدني المصاريف المسترجعة في الملفات المرضية يفاقم من الوضع الصحي للكثير من المواطنين والمرضى، وهو ما ظلت «الاتحاد الاشتراكي» تنبه له في أكثر من مناسبة، وتدعو إلى مراجعة اتفاقية التعريفة المرجعية التي تم توقيعها في 2006 والتي تعتبر الأساس المحدد لحجم المصاريف المسترجعة، الأمر الذي يجعل الكثير من المواطنون يتحملون حتى نسبة 60 في المائة من مصاريف العلاج في كل ملف مرضي.



وأوصى المجلس كذلك بتطوير وتنويع البروتوكولات العلاجية الملزمة لهيئات تدبير التأمين الإجباري الأساسي عن المرض ومهنيي الصحة، وهي البروتوكولات التي تقوم بإعدادها الجمعيات العاملة بشراكة مع وزارة الصحة والحماية الاجتماعية والوكالة الوطنية للتأمين الصحي والهيئة الوطنية للطببيات والأطباء، وجدير بالذكر أنه تم خلال السنتين الأخيرتين تم الإعلان عن إنجاز 15 بروتوكولا في حين أن 29 هي في طور الإنجاز، والتي تتعلق بمجموعة من الأمراض المزمنة والثقيلة كما هو الحال بالنسبة للسرطانات وغيرها من الأمراض. وإلى جانب ذلك جاءت توصيات المجلس متضمنة للشق المتعلق بالدواء، حيث تمت الدعوة إلى مراجعة الإطار القانوني للأدوية وتحديد أسعارها والتشجيع على وصف وصرف الأدوية الجنيسة، هاته الأخيرة التي لا تزال معدلاتها مخدنية في المغرب مقارنة بالوضع في عدد من الدول بما فيها المتقدمة منها.

المغرب يرتقي إلى المركز الثامن في تصنيف مؤشر الأداء المناخي 2025



حافظ المغرب على حضوره ضمن طليعة البلدان التي تقود السباق نحو الحيداء الكربوني على مستوى العالم بارتقائه إلى المركز الثامن في تصنيف مؤشر الأداء المناخي لسنة 2025، الذي تم تقديمه، الأربعاء ضمن فعاليات الدورة الـ 29 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب 29)، المنعقد بياكو في أذربيجان.

وأكد خبراء مؤشر الأداء المناخي أن المغرب يظل رائدا في هذا التصنيف، حيث يعتبر فاعلا إقليميا طلائعيا في مجال التنمية المستدامة والحد من غازات الاحتباس الحراري. وأشاد الخبراء ذاتهم، في التقرير الذي يقدم تصنيف مؤشر الأداء المناخي لسنة 2025، بالأولوية التي يوليها المغرب للتنمية المستدامة، والتي تتمثل في التزامه ببلوغ نسبة 52 في المائة من الطاقات المتجددة في مزيج الطاقة الوطني بحلول سنة 2030، وفي التقدم الملموس المحرز في تطوير مشاريع الطاقة الشمسية والريحية.

ويتقدم المغرب، الذي يحتل المركز الأول على مستوى القارة الإفريقية والعالم العربي في هذا التصنيف، الذي تهيمن عليه الدنمارك (المركز الرابع - المراكز الثلاثة الأولى شاغرة)، مرتقيا بمركز واحد مقارنة بنسخة 2024، على العديد من البلدان الرائدة في مجال الحيداء الكربوني مثل ألمانيا (المركز 16) والنرويج (9) والسويد (11).

ويعد مؤشر الأداء المناخي، الذي يصنف البلدان حسب أربعة معايير تشمل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، والطاقت المتجددة، واستخدام الطاقة، والسياسة المناخية، أداة مستقلة تبحث أداء سياسات تغير المناخ في 63 بلدا، منها الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بشكل منفرد والاتحاد الأوروبي ككل (27 بلدا).

انتخاب المناضلة لطيفة جبابدي نائبة رئيسة شبكة النساء الإفريقيات من أجل العدالة الانتقالية



انتخبت المناضلة لطيفة جبابدي، نائبة رئيسة شبكة النساء الإفريقيات من أجل العدالة الانتقالية، خلال اجتماع باديس أبايا بمقر الاتحاد الإفريقي. المناضلة لطيفة جبابدي، قيادية في صفوف الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سابقا، وحقوقية مغربية ورئيسة اتحاد العمل النسائي سابقا. ولدت في 26 يناير عام 1955. حصلت لطيفة جبابدي على وسام ملكي منحها إياه الملك محمد السادس بمناسبة عيد العرش.

حصلت على شهادة في علم الاجتماع عام 1981 من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الرباط بجامعة محمد الخامس. وفي 2000، حصلت على دبلوم في الدراسات العليا النسوية من جامعة مونترال، كما قدمت أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع والتنمية بالجامعة ذاتها حول سياسات دمج المرأة في التنمية.

عملت لطيفة في مجال التعليم وأسست العديد من المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان، وهي عضو في هيئة الإنصاف والمصالحة. وكذلك أسست منظمة اتحاد العمل النسائي سنة 1987. خلال نفس السنة، احتلت مركز رئيسة التحرير في مجلة من أهم المجالات النسائية في المغرب، 8 مارس حتى عام 1994.

في الفترة من عام 2007 حتى 2011، كانت جبابدي عضوا في البرلمان المغربي حيث لعبت دورا رئيسيا في قضايا التنمية الاجتماعية. كما شغلت منصب مفوضة في اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان. في عام 1998، عينتها الأمم المتحدة سفيرة للمجتمع المدني لحقوق الإنسان في المغرب العربي والعالم العربي، ومؤسسة للمسيرة العالمية للنساء. نسقت أيضا المؤتمر الإقليمي للمنظمات غير الحكومية النسائية الإفريقية في فينا عام 1993. في 2005، كرمتها Vital Voice ومنحتها جائزة القيادة العالمية.

إطلاق مشروع إشعاع ECLAT لتعزيز تمكين النساء وبناء مجتمع شامل

وأكد القائمون على المشروع بأن «إشعاع ECLAT» يمثل استثمارا حقيقيا في مستقبل النساء بالمجتمع المغربي، من خلال توفير الأدوات والمهارات التي تمكنهن من تجاوز العقبات الاقتصادية والاجتماعية والمساهمة في بناء مجتمع قائم على تكافؤ الفرص والشمولية، كما أكدوا أن المشروع مفتوح للشراكات الاستراتيجية التي من شأنها ضمان استدامته وتوسيع أثره.

كما أضاف المنظمون أن مشروع «إشعاع ECLAT» يجسد رؤية شاملة لبناء مجتمع عادل وشامل، من خلال تمكين النساء وتعزيز مساهمتهن في مختلف المجالات، وهو دعوة للمجتمع المدني والمؤسسات الوطنية والدولية لدعم هذا المشروع الطموح والمشاركة في تحقيق أهدافه النبيلة.

التي تمكنهن من التميز كمرافقات مدرسات واجتماعيات، ما يساهم في بناء مجتمع أكثر تضامنا وشمولية.

ويهدف المشروع إلى تحقيق أهداف واضحة وطموحة تتضمن تقوية الشراكات وهيكلة التكوين لضمان استدامة البرنامج، وتطوير المهارات القانونية والمهنية للنساء، وتعزيز القيادة والأثر الاجتماعي، بالإضافة إلى دعم الإدماج المهني والاستقلال المالي للمستفيدات.

في هذا السياق، من المقرر أن تعقد الندوة الصحفية الافتتاحية للمشروع لتقديم رؤيته وأهدافه، مع تسليط الضوء على التزام شركائه الحاليين ودعوة شركاء جدد للمساهمة في هذه المبادرة الطموحة. يتوقع أن تلهم هذه الندوة المشاركين والمشاركات للتطلع نحو الريادة المجتمعية وتعزيز التحول الاجتماعي.

أعلنت مؤسسة الطاهر السبتي عن إطلاق مشروع «إشعاع ECLAT»، بدعم من مؤسسة دروسوس كإحدى المبادرات الرائدة التي تهدف إلى تعزيز الإماج الاجتماعي والاقتصادي للنساء في الأوساط الهشة، حيث يركز المشروع على تمكين النساء من خلال توفير تكوين عملي موجه يتماشى مع احتياجات سوق العمل، لا سيما في قطاعي التعليم والخدمات الاجتماعية، اللذين يشهدان طلبا متزايدا على الكفاءات المؤهلة.

بعد مشروع «إشعاع ECLAT» أكثر من مجرد برنامج للتكوين، فهو يمثل نقطة انطلاق نحو تحقيق الاستقلالية للنساء المستفيدات، حيث يوفر لهن إطارا شاملا يهدف إلى تحسين مهاراتهم المهنية، وتعزيز استقلالهن المالي، وتشجيعهن على لعب دور قيادي في مجتمعاتهن، كما يعمل المشروع على تزويد النساء بالمهارات

مناسبة لمعالجة الإشكالات الكبرى التي يعاني منها القطاع

الفيدرالية المغربية للمخابز والحلويات تعقد مؤتمرها الثاني

مكتب تطوان : عبد المالك الحطري

تعقد الفدرالية المغربية للمخابز والحلويات مؤتمرها الوطني الثاني بالمركب الكهروماني بالحوزية بمدينة الجديدة، يومي 30.29 نوفمبر 2024 . ويعتبر هذا المؤتمر، الذي ينظم تحت شعار «قطاع المخابز بين تحديات التنظيم وجودة المنتج»، فرصة بلورة استراتيجية تواصلية مع كل الأطراف، قصد الارتفاع بالمشهد القطاعي عموما وأفقيا حتى يتمكن من المساهمة في ضبط إشغالات الإشكالات الكبرى التي يعاني منها، ووضع رؤية استراتيجية للمعالجة عبر نهج مفهوم يعتمد على المقاربة التشاركية الصحية، وكذا تحسين المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي بالوسط المهني انطلاقا من برامج التنمية وبرامج دعم المقاولات والاستثمار لتعزيز فرص النمو وخلق الثروة.

بخصوص أهمية هذا المؤتمر ودوره في بلورة استراتيجية للنهوض بقطاع المخابز أوضح رئيس فدرالية المخابز والحلويات عبد النور الحسناوي «أن هذا القطاع له أهمية خاصة بحكم أنه يشتغل على مادة أساسية في النظام الغذائي للمغاربة، لكنه لا يحظى بالاهتمام الكافي من طرف الدوائر الحكومية



التي تتجاهل مطالبه واحتياجاته، لأنه في الوقت الذي نجد الحكومة تقوم بدعم الجبوب والمستوردين، فإنها تتجاهل قطاع المخابز الذي أصبح يعاني الأرضين جراء التكاليف الباهظة في المواد الأساسية المستعملة،

ناهيك عن الحماية الاجتماعية المرتبطة بحقوق الذين يشتغلون في هذا القطاع». وأضاف الحسناوي، في اتصال هاتفي مع الجريدة، أن غياب القوانين المؤطرة للقطاع يزيد من مشاكله،

فالحكومة مطالبة بإعداد قوانين تنظيمية لتنظيم القطاع بدءا من الاستيراد والإنتاج والتسويق وكذا معايير الجودة المرتبطة بالمنتج، مشيرا إلى أن المؤتمر هو مناسبة لطرح هذه الإشكالات والعمل على إعداد استراتيجية واضحة للرفع من مستوى المهنيين وتقديم اقتراحات ومبادرات لإصلاحه .

ويرى المنظفون أن هذا المؤتمر هو من أجل تثبيت دورها الريادي في المشهد المهني عبر تاطير وتحسين المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي لمهنيي قطاع المخابز والحلويات بالمغرب من جهة، والعمل على تأهيل القطاع اعتمادا على طرح ووضع تصورات ورؤى واقعية للمشاكل التي يعاني منها .

للإشارة فإن الفدرالية المغربية للمخابز والحلويات هي تكتل مهني جامع أرباب المخابز والحلويات بالمغرب، وهي تجمع مستقل وذو بعد وطني يشرف على تدبيره مكتب تنفيذي يتوجبه من المجلس الفدرالي و ذو تمثيل ترابي على الصعيد الوطني، وهو أداة للترافع وإيصال صوت القطاع لكل الدوائر المعنية بقضايا القطاع والتنمية وجعل الحوار أداة أساسية لترسيخ مفهوم الوساطة المهنية الجامعة لكل شروط التفاوض ومعالجة كل الإشكالات المطروحة منذ تأسيسها بتاريخ 25 أكتوبر 2017.

الرباط : ندوة حول « المرأة المغربية الصحراوية، و» الكتابة النسائية بالمغرب»



في إطار مهرجان رباط للثقافات في دورته الثالثة، تنظم جمعية رباط الأنوار للثقافة والفنون، ندوة حول « المرأة المغربية الصحراوية» و« الكتابة النسائية بالمغرب» من تاطير الأستاذة رشيدة العراقي والأستاذة ليلي الشافعي، وذلك يوم السبت 22 / 11 / 2024 في الساعة الرابعة عصرا، بالمركز الثقافي أكا، قبالة قاعة سمية.

إصابة شرطيين في حادث سير أثناء تاديتهم لمهامهم بشيشاوة

مراكش: عبد الصمد الكباص

أفاد مصدر مطلع أن شرطين بمنطقة شيشاوة أصيبا، مساء الأربعاء 21 نونبر الجاري، بجروح متفاوتة في حادثة سير أثناء قيامهما بمهامهما الوظيفية بالسد القضائي بمدخل المدينة .

وأوضح المصدر أن الحادث وقع بسبب عدم امتثال سائق سيارة من نوع «بيكوب»، الذي رفع من سرعة عربته لحظة اقترابه من الشرطيين مما أدى إلى إصابتهما.

وحسب المعلومات المتوفرة عن الواقعة فقد جرى تعقب السيارة المذكورة وإيقاف سائقها، فيما نقل الشرطيان المصابان إلى المستشفى لتلقي العلاجات اللازمة.

وفتحت الضابطة القضائية بحثا في الموضوع لكشف ملابساته وخلفيات هذا السلوك من قبل السائق المتورط في هذا الحادث.



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية بمجلس النواب في برنامج «مباشرة معكم» المواطن فقد الثقة في الحكومة بسبب عدم وفائها بوعودها

الحكومة تبخس دور المعارضة الدستوري وتستقوي بأغليبتها العددية

■ ع. الريحاني

قال عبد الرحيم شهيد إن المواطن المغربي فقد الثقة في الحكومة، بسبب إخلافها وعودها التي جاءت بها في برنامجها الحكومي.

وأضاف رئيس الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية بمجلس النواب خلال برنامج "مباشرة معكم"، الذي يبث على القناة الثانية، يوم الأربعاء، أن المواطن المغربي تدهورت قدرته الشرائية، بفعل الزيادات في أسعار عدد من السلع والمواد التي يحتاجها في المعيش اليومي، كاللحوم والخض، والسكن والكراء ...

وأكد رئيس الفريق بالغرفة الأولى، أن قانون المالية هو أهم قانون يوظف الميزانية، وبالتالي فمن خلاله، يمكن للحكومة أن تبرمج حل عدد من الإشكاليات الاقتصادية والاجتماعية، والتي يتم النقاش بصدها داخل البرلمان، لكن الملاحظ، يوضح شهيد، من الناحية الشكلية والدستورية، أن القانون المالي تمت برمجته في مجلس النواب قبل الإحالة المادية لهذا الأخير، في إشارة قوية إلى أنه تمت برمجة الجلسة الخاصة بالقانون المالي على الاحتمال.

وسجل شهيد، كذلك، أن الحكومة أصبحت تعتبر أن نقاش القانون المالي عبء عليها ولم يعد يتعدى سوى خمسة عشر يوما في الوقت الذي يحدد القانون ثلاثين يوما بعد إحالة القانون المالي من قبل الحكومة على المؤسسة التشريعية لعرضه ومناقشته والمصادقة عليه، مستنكرا قتل الحوار وتبخيس قيمته في أهم قانون وفي لحظة دستورية بامتياز.

كما استغرب شهيد استخفاف الحكومة بالدور الدستوري للمعارضة داخل قبة البرلمان، وذلك بعدم إيلاء تعديلاتها الأهمية القصوى وتبخيسها بخصوص القانون المالي يرسم سنة 2024، حيث لم تتفاعل الحكومة إلا مع أربعة تعديلات من بين خمسمائة. كما سجل رئيس الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية، خلال هذه الحلقة التي حضر فيها إلى جانبه إدريس السنتيسي، رئيس الفريق الحركي، ومحمد شوكي، رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار، و محمد العمراوي، رئيس الفريق الاستقلالي بمجلس

النواب، أن الإغلبية البرلمانية لم تكن حاضرة، للأسف، في النقاش السياسي والاقتصادي للقانون المالي، وكانت حاضرة، فقط، في أشخاص برلمانيين محدودين على رؤوس الأصابع، وما طبع أشغال لجنة المالية أثناء المناقشة، الغياب الكبير لأعضاء اللجنة.

وبخصوص الزيادات في الأسعار ومسؤولية الحكومة في ذلك، أبرز شهيد المفارقة الجببية في التدبير الحكومي، إذ في الوقت الذي يتم تسجيل إقرار الدعم العمومي بملايير الدراهم، نجد في المقابل زيادات صاروخية في عدد من المواد الأساسية والسلع التي يحتاجها المواطن في المعيش اليومي، مضيفا في ذات السياق أن هذا القانون المالي وبما أنه الرابع في عمر هذه الحكومة، ولم يتبق سوى قانون مالي وحيد في ولايتها، فإين الحصيلة وأين تقييم العمل الحكومي؟

كما أبرز شهيد أن آخر تقرير للمندوبية السامية للتخطيط يقدم صورة قاتمة على الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسر بالبلاد، وبالأرقام، 80 في المائة يهم تدهور المعيشة، و 70 في المائة كنسبة في الزيادة المتعلقة بالأسعار، و 89 في المائة لم تعد قادرة على الإذخار، موضحا أسعار اللحوم الحمراء التي قفزت من 70 درهما إلى130 درهما والسريدين مثلا من 8 دراهم إلى 25 درهما للكيلوغرام، وزيت الزيتون، والهندي على سبيل المثال، مشددا على أن الحكومة موجودة من أجل مواجهة وإيجاد حلول لكل المشاكل المطروحة ومطلوب منها الاجتهاد والابتكار لإيجاد الحلول المناسبة.

وفي ما يتعلق بالاستيراد والدين المقدم بهذا الخصوص، أكد شهيد أن المستفيد الأول من هذه الإجراءات التي تقوم بها الحكومة، بعض "اللوبيات"، وكمثال على ذلك ، اللحوم وزيت الزيتون، كما أن تخفيض نسبة الإداء الجمركي المتعلق بالعسل، ستدمر فئة كبيرة من النحالين لفائدة فئة قليلة مستفيدة.

وشدد شهيد على أن المعارضة لا تتحدث من فراغ، فهناك واقع التدبير الذي يفرض هذه الممارسات التي تضرب القدرة الشرائية للمواطنين وحتى المقاولات الصغرى، بحيث نجد أن الحكومة تدعم الكبار كالمقاولات الكبرى، وتتماطل في إخراج مراسيم دعم المقاولات الصغرى التي من شأنها أن تخلق مناصب شغل وفي مناطق متعددة من ربوع المملكة، موضحا أن شباب البلاد يفرق

في البطالة وبنسبة كبيرة سواء في الوسط الحضري أو الوسط القروي.

وحذر، في هذا الصدد، من أن يستغل هذا الدعم الذي يخص المقاولات الصغرى والمتوسطة، في 2025 ، كمادة في الدعاية الانتخابية السابقة لأوانها، استعداد للاستحقاقات الانتخابية القادمة.

وبالنسبة للمشروع الملكي المتعلق بالحماية الاجتماعية، شدد شهيد على أن "هذا المشروع زكياته ونخترط فيه بالنظر لرجعيتنا وقيمنا وقناعتنا بالجانب الاجتماعي في الحياة اليومية للمواطنين، لكن الذي أثربناه كمعارضة هو مشكل الاستدامة لمشروع الحماية الاجتماعية، خاصة أننا نسجل نقصا كبيرا في ما تم التخطيط له والأرقام الملغنة والمرتبطة بذلك".

الحزب الحاكم في البرازيل يؤكد أن المخطط المغربي للحكم الذاتي في الصحراء يرتكز على مبادئ الحوار والقانون الدولي ومصالح السكان

فتح الخط الجوي بين الدار البيضاء وساو باولو (في دجنبر المقبل)، تعكس الاهتمام المتزايد بتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين". وخلص إلى أن "هذه الدينامية ستتمكن من تعزيز التبادلات التجارية والتعاون، لا سيما في مجالات الأمن الغذائي، والاقتصاد الأخضر، والسياحة، والثقافة. والتكنولوجيا، كما ستتمكن من مواجهة التحديات المرتبطة بتغير المناخ، بما يعود بالنفع على كلا البلدين".



مدينة العيون حاضرة الصحراء المغربية

أكد رومينيو بيريرا، الكاتب المكلف بالعلاقات الدولية في حزب العمال، الذي ينتمي إليه الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، أن المخطط المغربي للحكم الذاتي في الصحراء يرتكز على مبادئ الحوار والقانون الدولي، ومن شأنه أن يسهم في تعزيز رفاه السكان المعنيين.

وأضاف بيريرا في هذا السياق أنه "يمكن بالطبع الأخذ في الاعتبار تقديم المزيد من الدعم للمخطط المغربي للحكم الذاتي".

وأوضح في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أنه "يمكن بالطبع الأخذ في الاعتبار دعما أكثر وضوحا للمخطط المغربي للحكم الذاتي، طالما أن هذا الحكم الذاتي يرتكز على الحوار والالتزام بالقانون الدولي، ويسهم في رفاه السكان المعنيين".

واعتبر أنه "يجب على البرازيل مواصلة دعم هذه الجهود والمبادرات التي تعزز السلام والاستقرار في المنطقة".

وبحسب بيريرا، الذي سيزور المغرب قريبا، فإن "البرازيل تحافظ على موقف متوازن وبناء بشأن قضية (الصحراء)، مع دعم جهود الأمم المتحدة الرامية إلى إيجاد حل سياسي سلمي ومتوافق عليه ومقبول من كافة الأطراف".

وذكر، في هذا الصدد، بالدعم الذي عبر عنه مجلس الشيوخ البرازيلي في يونيو 2023 لصالح مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب في 2007.

كما أشار إلى زيارة وزير الخارجية البرازيلي إلى الرباط، التي أشاد خلالها بالجهود الجادة وذات المصادقية التي يبذلها المغرب للمضي قدما نحو تسوية هذا النزاع.

من جهة أخرى، وصف بيريرا مستقبل العلاقات بين الرباط وبرازيليا بـ "الواعد"، مؤكدا أن هناك فرصا عديدة للتعاون في مجالات متنوعة.

وأضاف أن "الزيارات الأخيرة لمسؤولين برازيليين رفيعي المستوى إلى المغرب، وإعادة

المنتقدون يؤكدون أن المدير الجهوي يساهم في اتساع دائرة الاحتقان

ست نقابات تدعو لاعتصام بمقر المديرية الجهوية للصحة

بجهة الدار البيضاء سطات

وحيد مبارك

قررت ست نقابات قطاعية تصعيد احتجاجها ضد المدير الجهوي لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بجهة الدار البيضاء سطات، وأعلنت مكاتبتها الجهوية عن خوض اعتصام الأربعاء المقبل 27 نونبر داخل مقر المديرية، احتجاجا على ما وصفته بـ "غياب الحوار الجاد والمسؤول وتجاهل المطالب المشروعة من طرف المسؤول الجهوي".

وتعليقا على الموضوع، أكد لمعميري عبد الرحمان، الكاتب الجهوي للنقابة الوطنية للصحة



وفد قضائي مغربي هام يقوم بزيارة دراسية إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان

بدأ وفد مغربي هام، مكون من قضاة ووكلاء عامين معنيين بالتعاون الدولي وحماية حقوق الإنسان، زيارة دراسية، الأربعاء، إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، التابعة لمجلس أوروبا، والتي تتخذ من ستراسبورغ مقرا لها.

وتروم هذه الزيارة إثراء الممارسات القضائية المغربية في مجال مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي والعنف الأسري، وتعزيز التعاون بين رئاسة النيابة العامة والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، باعتبارها المحكمة الدولية المسؤولة عن ضمان الامتثال للاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في الدول الموقعة عليها.

كما تهدف الزيارة إلى تعزيز الكفاءات القضائية للمشاركين من خلال تعميق معرفتهم بالاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان واليات عملها واجتهاداتها القضائية، لا سيما في ما يتعلق بالحقوق الأساسية واليات الإلتبات وتقنيات التحقيق.

وفي هذا الصدد، حضر المشاركون، الذين سبق لهم الاستفادة من الدورات التكوينية لمجلس أوروبا حول العنف ضد المرأة والعنف المنزلي، جلسة للفرقة الكبرى للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، بهدف مراقبة الطريقة التي تفسر بها هذه الفرقة الاتفاقية وتطبيقها في قضايا واقعية، علاوة على تعزيز فهم المشاركين للمعايير الأوروبية لحقوق الإنسان.

وبهذه المناسبة، تبادل الوفد المغربي وجهات النظر مع خبراء ومختصين من المفوضية الأوروبية لحقوق الإنسان بشأن اتفاقيات مجلس أوروبا الرئيسية، ولا سيما اتفاقية إسطنبول بشأن وقف العنف ضد المرأة والعنف الأسري ومكافحتها، واتفاقية لانزاوتوت بشأن حماية الأطفال من الاستغلال والإعداء الجنسي.

ويتضمن البرنامج أيضا زيارة إلى محكمة سافيرين (بضواحي ستراسبورغ)، التي أسست تجربة رائدة في علاج العنف الأسري، مع مركز لرعاية مرتكبي العنف الأسري.

ومن شأن هذه الزيارة أن تمكن أعضاء الوفد المغربي من الاطلاع على المبادرات الرامية إلى إنشاء مراكز تتبّع ورعاية مرتكبي العنف الأسري والتقدم المحرز في مجال مكافحة العنف ضد المرأة، والتعرف على التحديات التي ينطوي عليها تطبيق الاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

وفي إطار دعمه التقني لتنزيل الخطة الحكومية للمساواة (2023-2026)، ساهم مجلس أوروبا في تنظيم عدة دورات لبناء قدرات المسؤولين القضائيين المغاربة في الفترة ما بين دجنبر 2019 وشتنبر 2022 في المغرب، استفاد منها مئات القضاة والمدعين العامين.

كما تقرر أيضا، بالتعاون مع مجلس أوروبا، إنجاز ونشر دليل عملي موجه للقضاة بجمع الخبرات في مجال مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي، بهدف نشر الممارسات القضائية الفضلى، على الصعيدين الوطني والدولي، وتشجيع قضاة النيابة العامة على مضاعفة جهودهم لتحقيق الحماية الفعالة للمرأة من جميع أشكال العنف.



في ورقة تحليلية لمرصد العمل الحكومي حول الجالية المغربية بالخارج

فئة الشباب تشكل 60% من مغاربة العالم وتوقعات ببلوغ تحويلات الجالية 120 مليار درهم السنة الحالية

جلال كندالي

ورصدت الورقة مساهمة الجالية في تنشيط السياحة الداخلية خلال فترة عودتهم إلى الوطن، لا سيما في إطار عملية «مرحبا»، حيث بلغ عدد المغاربة المقيمين بالخارج الذين دخلوا إلى المغرب خلال الفترة من 5 يونيو إلى 15 شتنبر 2024 حوالي 3.76 مليون شخص، مما يعكس حجم الزخم السياحي الذي يساهمون في خلقه، كما تعد قوة فعالة في الدفاع عن الوحدة الترابية وقضية الصحراء المغربية، إذ تلعب دورا محوريا في تعزيز الموقف الوطني على الساحة الدولية، والتصدي للأطروحات الانفصالية التي تستهدف المس بمصالح المغرب، حيث تساهم بفضل انتشارها في أكثر من 100 دولة من مختلف أنحاء العالم، بشكل مستمر في توضيح الحقائق التاريخية والقانونية المتعلقة بالقضية الوطنية، مستندة إلى وعي عميق بعدالة الموقف المغربي واستراتيجية متكاملة تجمع بين العمل الفردي والجماعي.

وأكد مرصد العمل الحكومي، أن الجالية تلعب دورا محوريا في تطوير المجال الرياضي بالمغرب، حيث ساهمت بشكل ملحوظ في تعزيز حضور المغرب على الساحة الرياضية العالمية عبر أكثر من 15 صنف رياضي، من كرة القدم إلى التنس، ومن الملاكمة إلى الكيك بوكسينغ والسباحة والجودو والرياضات الجليدية وغيرها من الأصناف الرياضية الأخرى، إذ أثبت أبناء الجالية المغربية تفوقهم الرياضي ونجاحهم في تمثيل وطنهم الأم بأفضل صورة.

وفي مجال كرة القدم، تقول الورقة، يعد أبناء الجالية الركيزة الأساسية للانتخابات الوطنية في مختلف الفئات السنية، من الناشئين إلى الفريق الأول، حيث أثبتت الأسماء القادمة من بلدان المهجر، خصوصا من أوروبا، أنها مزود رئيسي بالمواهب التي رفعت من مستوى الأداء الكروي المغربي على الساحة الدولية، العديد من اللاعبين المغاربة المحترفين في أبرز الأندية الأوروبية اختاروا تمثيل المنتخب الوطني، مما أدى إلى تعزيز مكانة المغرب كقوة كروية في إفريقيا والعالم، ولعل النتائج المبهرة للمنتخب المغربي في مونديال قطر واحتلاله المرتبة الرابعة عالميا خير دليل على مساهمة أبناء الجالية في هذا الإنجاز الرياضي الغير مسبوق عربيا و إفريقيا، ولا يقتصر تأثير أبناء الجالية على مشاركتهم في الانتخابات الوطنية فقط، بل يمتد إلى تطوير الرياضة في المغرب عبر نقل تجاربهم وخبراتهم الاحترافية، كما يسهم العديد منهم في دعم البنية التحتية الرياضية داخل البلاد، سواء من خلال إقامة أكاديميات رياضية، أو تنظيم دورات تدريبية، أو توفير دعم مادي وتقني للنهوض بالرياضة الوطنية، وهو ما يجعل من الجالية المغربية بالخارج جزءا لا يتجزأ من النسيج الرياضي الوطني، حيث تعكس التفوق الرياضي المغربي في الساحات العالمية، وتجسد قيم التضامن والانتماء التي تربط المغاربة بوطنهم الأم.

وبخصوص الكفاءات والأطر، تقول الورقة، أن المغرب يتوفر على خزان كبير من الكفاءات بين صفوف أبناء الجالية المغربية المقيمة بالخارج، مما يشكل ثروة بشرية هائلة يمكن استثمارها لدفع عجلة التنمية الوطنية، حيث تضم هذه الكفاءات نخبة من العلماء، المهندسين، التقنيين، وأصحاب الاختصاصات المعقدة في مجالات استراتيجية مثل الطب، الذكاء الاصطناعي، الطاقة المتجددة، والهندسة الصناعية، وهو ما يجعلها مؤهلة للمساهمة بفعالية في سد الفجوات التقنية وتطوير القطاعات الحيوية التي يحتاجها المغرب.

كشفت ورقة تحليلية لمرصد العمل الحكومي، حول الجالية المغربية بالخارج، أن عدد المسجلين لدى شبكة قنصليات المملكة يبلغ حوالي 5.1 مليون، وتتميز بتركيبة ديموغرافية شابة تعكس حيوية ودينامية هذه الفئة، إذ يشكل الشباب، الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و39 سنة، حوالي 60% من مغاربة العالم، بينما تقل نسبة الأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم 60 سنة عن 4%، هذا التركيب السكاني يجعل الجالية المغربية قوة فاعلة قادرة على الإسهام في مختلف مجالات التنمية الوطنية وتعزيز الحضور المغربي على الساحة الدولية.

وأوضح مرصد العمل الحكومي، أن التحويلات المالية للجالية المغربية المقيمة بالخارج، تعد أحد الدعامات الأساسية للاقتصاد الوطني، حيث تلعب دورا حيويا في تعزيز التوازن المالي للمملكة وتوفير مصدر رئيسي للعملة الصعبة، وقد شهدت هذه التحويلات تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة، إذ ارتفعت من 60 مليار درهم في عام 2019 إلى 115.3 مليار درهم في عام 2023، مع توقعات ببلوغها 120 مليار درهم في عام 2024.

هذا النمو وفق الورقة التحليلية، يعكس قوة الروابط التي تجمع المغاربة بالخارج بوطنهم، ويؤكد التزامهم بالمساهمة في استقرار الاقتصاد الوطني، خاصة في ظل الأزمات الاقتصادية العالمية التي أثرت على تدفق التحويلات في العديد من البلدان الأخرى، وتساهم هذه التحويلات بما يزيد عن 7% من الناتج الداخلي الخام، مما يجعلها عنصرا محوريا في تعزيز القدرة المالية للمملكة ودعم احتياطاتها من العملة الأجنبية، واستقرار الدرهم المغربي، ودعم التوازنات الماكرو اقتصادية، وخفض عجز الميزان التجاري.

ويضيف المرصد، أنه رغم الارتفاع الملحوظ في قيمة تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج، إلا أن توزيع هذه التحويلات واستغلالها يعاني من اختلالات كبيرة فيما يتعلق بخلق القيمة المضافة وتعزيز الاستثمار، فحسب المعطيات الرسمية، لا تتجاوز نسبة الأموال المخصصة للاستثمار 10% من مجموع هذه التحويلات، بينما يخصص 60% لدعم الأسر، و30% على شكل ادخار.

وبالمقارنة مع دول إفريقيا تشهد زخما مشابها في الهجرة مثل نيجيريا وكينيا، تبدو النسبة المخصصة للاستثمار في المغرب أقل بكثير، ففي نيجيريا توجه 45% من تحويلات مواطنيها المقيمين بالخارج للاستثمار، بينما تصل النسبة إلى 35% في كينيا، حيث يظهر هذا التفاوت حاجة المغرب إلى تطوير آليات مبتكرة لتحفيز استثمار التحويلات المالية في قطاعات منتجة تساهم في خلق فرص العمل وتعزيز النمو.

وتشكل تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج أحد المصادر الأساسية للموارد المالية في النظام البنكي المغربي، حيث تمثل حوالي 20% من الموارد التي تجمعها البنوك، و تعكس هذه النسبة الكبيرة اعتماد القطاع البنكي على التدفقات المالية من الخارج، التي توفر سبولة مهمة تستخدم في تمويل المشاريع الاقتصادية وتلبية احتياجات الأسر والمقاولات، كما تساهم هذه التحويلات في تعزيز استقرار النظام المالي، وزيادة قدرة البنوك على تقديم القروض والخدمات المالية، مما يدعم الدينامية الاقتصادية للمملكة، ما يجعل من الدور الاستراتيجي لتحويلات الجالية المغربية بالخارج عاملا محوريا في استدامة القطاع البنكي وتعزيز دوره في التنمية الوطنية.

السياسات العامة التي تمسهم بشكل مباشر.

ورغم الإجراءات المحدودة، مثل تخصيص مقاعد داخل البرلمان عبر اللائحة السنائية الجهوية، إلا أن هذه الجهود لا تلي التطلعات الحقيقية للجالية في بناء علاقة سياسية متينة مع الوطن، فغياهم عن مواقع اتخاذ القرار والمؤسسات الحيوية لا يعكس مساهمتهم الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة، بل يخلق شعورا متزايدا بالتهميش.

وأثارت الورقة التحليلية إشكاليات الاستقبال، حيث سلط الضوء على هذا الجانب، معددة النقاط المرتبطة بالموضوع مشيرة إلى دور القنصليات المغربية التي يصل عددها إلى ما يقارب 125 قنصلية عبر العالم، حيث ترى أن هذا العدد يظل غير كاف بالنظر إلى حجم الجالية الذي يفوق 5 ملايين فرد موزعين على أكثر من بلد حول العالم، كما أن بعد بعض المراكز القنصلية عن العديد من فئات الجالية، خاصة في الدول ذات المساحات الجغرافية الشاسعة، يزيد من صعوبة الوصول إلى الخدمات القنصلية ويقلل كاهل المواطنين من حيث التكلفة والوقت.

وأوصى مرصد العمل الحكومي، بتعزيز المساهمة الاستثمارية للجالية المغربية، ووضع رؤية استراتيجية شاملة مع اعتماد خطة وطنية واضحة لإمماج مغاربة العالم في النسيج الاستثماري الوطني، من خلال تحديد القطاعات ذات الأولوية مثل التكنولوجيا، الطاقة المتجددة، الصناعة التحويلية، والفلاحة. إطلاق بنك مشاريع مخصص، توفير منصة رقمية شاملة تضم فرصا استثمارية محدثة ومهيكلية حسب المناطق والقطاعات الاقتصادية، مع تقديم معطيات دقيقة حول الجدوى الاقتصادية، تطوير

الورقة ترصد الإشكالات والأعطاب وتعدد نقاط القوة وتدعو الحكومة إلى اعتماد مقاربة تشاركية لتنزيل مختلف الآليات والمؤسسات الجديدة

آليات تمويل مبتكرة، إنشاء صناديق تمويلية جديدة موجهة لمشاريع الجالية، تقدم قروضا ميسرة وضمانات تخفيريية للمستثمرين، مع إعادة هيكلة صندوق MAD invest ليكون أكثر فعالية وانتشارا. تحسين الرقمنة والتواصل، تفعيل منصات إلكترونية موحدة تمكن مغاربة العالم من إتمام الإجراءات الإدارية للاستثمار عن بعد، مع دعم خدمات الإرشاد والمتابعة المباشرة.

ومن التوصيات أيضا، إنشاء مكاتب استثمار بالخارج، فتح مكاتب تمثيلية استثمارية في الدول التي تعرف كثافة عالية للجالية المغربية، لتقديم الإرشاد والمساعدة المباشرة في الاستثمار بالمغرب، تقوية التمثيلية السياسية لمغاربة العالم، إشراك الجالية في مؤسسات الحكامة الوطنية، تخصيص مقاعد لممثلي الجالية في مؤسسات مثل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي ومؤسسات مكافحة الفساد، تفعيل حق التصويت والترشح، تعزيز الآليات القانونية التي تضمن مشاركة الجالية في الانتخابات الوطنية، وتمكينهم من تمثيل مصالحهم بشكل مباشر داخل البرلمان...

ودعا مرصد العمل الحكومي، الحكومة، اعتماد مقاربة تشاركية شاملة مع الجالية المغربية المقيمة بالخارج لضمان مشاركة فعالة في تنزيل مختلف الآليات والمؤسسات الجديدة التي دعا صاحب الجلالة الملك محمد السادس، إلى إخراجها إلى حيز الوجود، حيث تشمل هذه المؤسسات إعادة هيكلة مجلس الجالية المغربية بالخارج ليضطلع بدور أكثر دينامية وفاعلية في تمثيل مصالح الجالية، وتعزيز الروابط مع الوطن، وإنشاء المؤسسة المحمدية للمغاربة المقيمين بالخارج لتكون إطارا جامعيا يقدم خدمات متكاملة ودعمًا شاملا لهذه الفئة، كما أن تفعيل الآلية الوطنية لتعبئة كفاءات المغاربة المقيمين بالخارج يشكل فرصة استراتيجية لتوظيف الخبرات والمهارات التي تزخر بها الجالية في دعم مسيرة التنمية الوطنية.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، ينبغي وفق المرصد، أن تبنى هذه المشاريع على مبدأ التشاور والحوار المستمر مع ممثلي الجالية وخبرائها، بما يضمن تصميم آليات ومؤسسات تستجيب لاحتياجاتهم الفعلية وتراعي خصوصياتهم، فمقاربة تشاركية كهذه لن تساهم فقط في تعزيز الانخراط الإيجابي للجالية في السياسات الوطنية، بل سساهم أيضا في تحقيق وإنجاح الرؤية الملكية الطموحة لجعل مغاربة العالم ركيزة أساسية في مسار التنمية الشاملة.



الملحة
الثقافي

05

الجمعة 22 نونبر 2024 الموافق 19 جمادى الأولى 1446 العدد 13.895

jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.alittihad.info

النهايات
الأخرى

سعيد منتسب

لا يتفق بورخيس مع إدغار آلان بو الذي قال بأن قيمة القصة تكمن على الأخص في سطرها الأخير، ويعمل رأيه بأن هذا الاعتقاد «سيجعل من جميع القصص مجرد محكيات بوليسية». ذلك أن ما يثير الاهتمام في القصة هو انبثاؤها، بكل تأكيد، على التحكم في الفكرة وضبط الجزئيات، أي أنها تتطلب نوعا فريدا من الإيقاع يختلف جذريا عن الإيقاع الشعري، مثلما نجد في قصص (كارفر) التي لا تخبئ لنا أي مفاجآت.

لا يبنني كارفر قصصه على أفق انتظار؛ ولا على الدوائر أو المتاهات أو العود الأبدي، بل يحرص على أن يقود القارئ إلى فكرة أخرى غير أهلة بالنهايات، إذ أننا حين ننتهي، مثلا، من قراءة قصة «حماية»، لا نعرف حقا ما إذا كان زوج ساندي سيرافقها إلى المزارد العلني لشراء «براد» آخر أم لا!. وفي قصة «المقصورة»، يضيع مبيرز عمدا محطة الوصول إلى ستراسبورغ التي كان يقصدها لزيارة ابن لم يره منذ ثمانية أعوام، ولا نعرف نحن القراء ما معنى أن يستسلم للنوم؛ بينما في قصة «شيء صغير جيد» لا نعرف كيف لم يفكر أن وهوارد في مغادرة «المخبّر» بعد لفظ طفلهما سكوتي أنفاسه الأخيرة بالمستشفى! وهل نسيا بالفعل حزنهما على الميت بتلك السرعة!؟

تكتمل قصص كارفر تقريبا حين لا نشعر بأنها اكتملت بالفعل. هذا هو التعقيد السري الذي يراهن عليه. وهنا يمكن القول إن كارفر لا يبني قصصه على ما نسميه لحظة التنوير أو ما درجنا على تسميته «الحل». النهاية ليس قدر القصة، ومن المدهش أن قصصه تنبعت عن المسار الديني الذي تقتضيه النهايات (الثواب/العقاب). لا يهتم بالعلل والغايات، ويجعلنا نشعر بأن عبادة النهاية سلوك أناني. ولهذا تميل «القفلت» إلى التحقق بشكل هادئ وغير متوقع. وبطريقة ما، إنه غير معني بالمآلات المنطقية أو العجيبة أو المدهشة، كما أن خطه السردية تستدعي القارئ وتشير إليه، وخاصة في نهايات القصص. إن نهاياتها مؤثرة، لكنه تأثير بالسلب. لا تقدم «حالا»، ولا تجهدها نفسها في ما تحديد ما يمكن أن نسميه «الخطوة التالية». إنها قصص مبنية على حكايات لا تعيش لترى نهاياتها، مثلما يحدث في قصة «كائدرائية»، إذ لا نعرف ما الذي حصل عليه روبرت والأعمى، ولا ما معنى ما كان يقومون به، وما هي القيمة المضافة التي تقدمها للرسم للخط الدرامي، ولا ما دورها في الحكاية أو تطور الحدث القصصي.

إن كارفر ثبت أن «النهاية» ليست جزءا مهما في الحكاية. فلا يجري الحديث، في قصصه، عن النهاية الجيدة أو الرضية أو المفقعة، ولا عن مدى تأثيرها على الشخصيات أو القارئ بشكل عام، ولا عما إذا كانت تدعو القارئ للتأمل والتفكير. إنها نهايات مفعرة بوسعها أن تترك، بشكل ما، خيبة صغيرة أو سوء فهم لدى المتلقي. غير أنها، مع ذلك، نهايات تقع خارج التفسير، ولا تراهن عليه، إلى حد ما تبدو غير منشغلة بالخروج من المحتمل. نهايات تغلق النص، ولا تغلق انتظارات القارئ، كما أنها غير معنية (أو تكاد) بما يمكن أن نسميه تنغيها، أي بما تحمله تطورات الحدث القصصي من سيناريوهات ممكنة. لكن ألا يهتم كارفر بنهايات قصصه؟ ليس راعيا كبيرا له! «الا اكتمال»؟ ليست «النهاية» هي سر أسرار السردية؟

لا نستطيع الجزم بأن نهايات كارفر مفتوحة، أو أن القاص منشغل، بأي قدر كان، بإشراك القارئ في مشروعه السري. إنها نهايات تشبه القسم، كما لو أن الحدث القصصي يتعرض للموت في اللحظة الخطأ التي لا مجال لاستيعابها أو إدراك أسبابها، ولو من باب التخمين.

ليس معنى هذا أن «النهاية» لدى كارفر تفقد إلى الموقع الاستراتيجي حيث يحتشد الأثر المتوقع. وهنا يمكن القول إنها عمق اللعبة برمتها، رغم أنه يقول ليصرفنا إلى غيرها: «أحب الوثبة المرنّة السريعة للحكاية القصيرة، والإثارة التي تتولد منذ الجملة الأولى، والشعور بالجمال الملغز الذي ينشأ عنها». إنه باختصار يحب القصة، لكنه في الوقت نفسه مروض كبير للوثة الأخيرة. وبهذا المعنى، فإن الوحش هو الكاتب. هو الذي يقضم لينيها الحكاية في لحظة مستحيلة. والأمر الغريب بالفعل هو أننا لا يمكن أن نخرط، رغم كل هذا، في التفسير على وجه اليقين أو التعقب على وجه الاحتمال.

مهما يكن، فإن كارفر- وهذا هو التفسير الوحيد (على الأقل بالنسبة إلي)- يكرم النهاية بكيفية واعية جدا، ما دام قد تخلى عن المنطق الرياضي أو الفانتاستيكي أو الديني، وما دام قد أقام استراتيجيته الكتابية على جعل القارئ يتابع مباراة لكرة القدم، بلاعبها وجمهورها وحكامها، ثم في لحظة ما يجعله يتابع (في نزوة الحكى) مباراة لكل الشطرنج بين لاعبي دكة الاحتياط، ثم في لحظة غير متوقعة نكون أمام مباراة في الملامكة بين المديرين. كل شيء يتم في فضاء واحد، وكل شيء يجرنا إلى منطقة خارج ما تعودنا عليه من نهايات سعيدة أو سيئة أو مفتوحة. إننا نعرف متى بدأت الحكاية، لكننا لا نعرف إلى أين سنؤول.

يعلمنا كارفر، إذن، أن النهايات يمكنها أن تكون شبيهة باليقظة من حلم (أو كابوس) لم يكتمل، ولا أحد يمكنه- بمن فيهم الحالم حتى لو عاد إلى النوم- أن يقبض على نهايته كما يجب (أو كما نتوقع) أن تكون. كما يعلمنا بأن القصة ليست علاقات سببية، وليست دائما صراعا بين قوى متعارضة محددة سلفا. لا شيء ثابت، ولا شيء نهائي، ولا شيء يقضي إلى شيء واحد فقط. غير أن كارفر، مع ذلك، يدعي أن ما يهمه في النهايات هو أن تكون إيجابية حتى لو كانت تعمل ضد منطق الحكى. يقول: «على القصة أن تكشف شيئا وليس كل شيء. يجب أن يكون هناك لغز معين في القصة. لا أحب أن أصيب القارئ بالإحباط، لكن هذا صحيح، أنا أخلق توقعا، لكني لا أحققه».

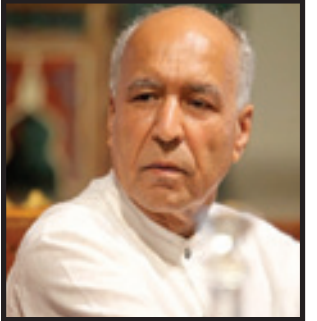
نص في الفناء، والدم وحده لغة الكلام!

الأبدية، فتعجزهم، تبرز كلماتهم الجوفاء، هم هراء. يغفلون عجباً، أنهم مع الكتابة بصدد عمل مختلف له أدواته ونظامه ونسقه. أنه يقوم بعملية تحويل جذرية مثل الصانع الذي يحول المعدن الخام إلى صنعة أو حلية، فيصبح شيئا آخر ولو عدنا احتفاظه على جوهره، روحه، إذ الشكل مضمون، أيضا. من هنا يصح القول إن الكتابة خلق، طبعاً، لا من عدم، وبحواملها ومرجعياتها ومكنوناتها، تبقى مستقلة. هكذا، هي بين موقعين، إدراكين وصياغتين، وينبغي تتبعها وتلقيها في برزخ. أبدو وكأنني ابتعد عن موضوع

ولو تخيلت لن تضارع مما حدث في الواقع أفجع أشنع أفظع من كل جرم، لن تسعك القواميس والاستعارات من جميع اللغات لتسمي ما حدث، وما ليس ولن تجد لوصفه أبداً أسماء.

هناك عبارة تجري سهلة على اللسنة حين يستعصي القول إزاء أمر مثير للإعجاب، فنردد: «إن اللسان ليعجز عن التعبير(كذا)». لكني هنا في موقع وموقف مثيرين، أفضغ وأهول من الوصف. علماً بأننا لكي نصف نحتاج وجوباً للكلمات، مهما بلغت من التقصير، ونحن ندرك، أو نعلم ضمناً، أنها وسيط، لا أكثر، وهذه

من أصناف القتل والقصف وضروب الهدم والتخريب، حدّ الإعجاز! عجزت أن أجاريهم، متخّم أنا بالمائدة الدموية لكم هي سخيّة في قنوّات التلفزة في العالم أجمع على مدار 24/24 والشاشات البيضاء تغطيها أكفان أنصع بياضاً، موّتى، قتلى بالعشرات، صاروا آفاً، لا تقل ملائكة فهم المشبه بهم، تنفجر فيهم القنابل وعيونهم مفتوحة تارة، وأخرى مسبلة على أحلام الحياة وفي الوقت يلتحقون خفافاً بقافلة الشهداء. هذه لها أول وستلث خلفها تعيا وهي بلا آخر. خذ مثلاً: بعد عام وصلاة الجنّازة قيام متّصل، الأرض



أحمد المديني

منذ كم لم أخط سطرًا جديدًا فيه أنا. «من أنا لأقول لكم/ ما أقول لكم».

لكأنّي لم أكتب يومًا كلمة، أتَهجّي زفرة. ولا الأبدية بدور زرعها نثرها في حقول الأذيلة. رصّعت بها تلال الأفكار، لا السماء، مرضعة الآن بالمسيرات.

القاتلات، ترقص تعريد في عليائها صواريخ الأعداء، ذاهية رأساً لتفكك بالرّصع وتفتّت مهج الأمهات. تلك كانت لغة تهجّيتها فصيحة مذ لُغة الولادة، ونطقت بها مبكرًا بنبرة الشّمم ونخوة الكرامة، يوم كان لأمة محمد وبني الغرب صولة ورسالة. بثّ لا أهمهم كيف يعيش إنسان الكلمات على لسانه خيل خيب، والسماء يا لها حيل تهطل فوقه بمزّن اللغات.

لا أذهب إلى الكتابة قصداً. تراودني فلا أستعجلها. وأعود أراودها بيننا لعبة قديمة، وسحر غويات. نتبادلها بمكر وأناة، ومواعيد تضرب بين الضحو واليقظة، حقيقية متلاثلة، كزفرة، لا تعيش بدونها وأنشبه بالمنامات.

لكم هي متجبرة، مغناج، غانية، ثقیل وتُحبر على هواها، كلما راودتها أمعنت في الغنوّ، شمخت وتعالّت. تحسب أسلست لك القيادة وأنت ترى تتصدّ أمامك الكلمات،

وما هي إلا تلهيك بشكل الحروف، وتُسبِل عينيك عن المعنى،

وعن الروح إذ يتحدان في الجوهر، ويصعدان أعلى عليين؛

ويحك، تتوهّم كالعادة لتنتح الجوهر في صورة؛ هيهات!

ليست هذه العبارات مقدمة طلبية على غرار قصيدة الشاعر الجاهلي، وهي طريقة لجلب اهتمام السامع، بقدر ما هي حالة بين العجز والحيرة، فلكنّي لا أمك من أمر الكتابة حرفاً، وإما أن ما أبغي، أسعى لكتابتها، عصيّ على الوضع لعمرى مخاض عسير؛ وإنه لكذلّ، وأعتى من أي وضع. رأيتهم وقرأت وسمعت، أسرعوا إلى القرطاس يملؤونه ويتدفقون على قدر الاستنكار، وخمّي خم الغضب. علي وتيرة الحملات الهوجاء التي شنها العدو بعد السابع من أكتوبر 2023، وجرب فيها الممكن والمستحيل



بعد أن أفنت إسرائيل آلاف الفلسطينيين، ودمّرت بيوتهم، وتفعّل عجزى واستقالة كتابتي أعلن عجزى واستقالة كتابتي ولن أكتب على أحد لأقول إني سأعبر. الدم وحده لغة الكلام

انطلاقي، عن غرضي من كتابة هذا النص، وإن عندي لم أرغ عنه قيد أنملة. فانا إذ أسأله، إنما أبحث عن مستحيل، فالأبد الذي أريد أن ينضوي فيه الكلام، لأن سواء لغو وثرثرة، هو المستحيل عينه ما دام طموحٌ ووهمٌ (بمدهة) أن يعبر ويشخص ويُعيد خلق ما يتصوره ناقصاً وهو من سببه الكمال، بل الكمال، وهذه عبارة أخرى للمُحَال.

مُحَال الكاتب العربي اليوم في زمن الهمجية الإسرائيلية، وآلة التدمير الصهيونية تجاه غزة ولبنان، ومن خلالهما الشعب الفلسطيني واللبناني، في قلبهما العرب كلهم حاضرون وغائبون؛ المُحَال أمامه أن يصوّر بأي عبارات ما حدث. كيف تصف قتل الرّصع، واختناق الخدج بدون كهراء، وآلاف الأمهات والزوجات الثكلى المردوم فوقهن الطوب، والرجال والفتيان والعجزة أولاً تتطاير أشلاؤهم، ومن اضاعوا الآباء والأمهات، والأسماء، ومن يطاردهم العدو بالترحيل من شمال لجنوب وبعيد الكزة من جنوب لشمال، وهم يحملون بقايا لا شيء، هم في التيه. لا، عينا سيبحت هذا الكاتب عن بلادة المقاومة ورفض قاموس المساة. في غزة نفسها حاول الكتاب وصف بعض ما جرى، وجاء قولهم وهو صادق جداً أعيا من الواقع الرهيب للقتلة. لذلك، وبعد أن أفنت إسرائيل آلاف الفلسطينيين، ودمّرت بيوتهم، وتفعّل الشيء نفسه في لبنان، أعلن عجزى واستقالة كتابتي عن هذه الأحوال. هي في حاجة إلى لغة وبلادة أخرى. في حاجة إلى الموت فدأ، لا لغة عندي ولن أكتب على أحد لأقول إني سأعبر. الدم وحده لغة الكلام.

ما عادت من تعدادهم تسع القبور. لا اعرف بأي قلوب يتحمل من تبقى من الأحياء جمع الأعضاء، فيهم الأمهات والزوجات، ناهيك عن الرّصع والخدج يطلون على الحياة وهم أموات. الموت وحده يتناسل والأعداء خارجنا وفي داخلنا، منهم ومنا، يرقصون ويغنون يفجرون في عرس الدم. ماذا تكتب لتكتب أيها الكاتب المرقه، الجالس على أريكة مريحة قبالة تلفزيون. يجوز أنك تتناول طعاماً، وتسقى شراباً. وحب أنك تسمع شهزاد كورسكوف. سقف بيتك ثابت. يقينا لن يسقط فوق رأسك. يقينا إذا ذهب إلى مضجعك ستستيقظ في الصباح لم يثبت مخك صاروخ وجسدك ملكك لم ينبعث في هواء البارود أشلاء.

ماذا بوسعك القول أمام كل هذا الهول، إزاء ما لا يُسمى من وحشية وهمجية العدو يُسمى جنرال قتلاه شهداءنا حيوانات. الأنكى من هذا يأتي كاتب محسوب علينا ينبه، «جنرال،هم دون مرتبة الحيوان بكثير»! وهذا تعليق فوق الاحتمال ورسم حروفه هنا يحتاج إلى نوع من الرفانا كي يُحتمل. لهذا أجدني منساقاً إلى تقرير أن اللغة اخترعت بعد الأشياء، اخترعها الإنسان ليعرفها ويمتلكها ويتداولها. قتل قابيل هابيل، أولاً، وُصف فعله بالقتل. قصف جيش السّفّاح ننتياهو غزة طيلة عام وبواصل بدموية لا تضاهي في مجازر التاريخ، فأباد أربعين ألفاً والرقم يصعد نحو الخمسين، ودمّر العمران، سواء بالأرض، مرقّها، طعنها، أصخ لها تسمعها تنن من الجراح. وما كفاه هذا، فجّوع عشرات آلاف الأقوا، وما زال عطشاناً لأنهار من الدم.

في الذكرى التاسعة لرحيل فاطمة المرنيسي

شهرزاد المغرب والتأسيس لثقافة المساواة

الرجل.. فإذا كانت البنت عذراء فهي ملك الأب الذي تحمل اسمه وشرفه، وبسبب عذريتها تحمل قيمة تبادلية ثمينة بين الرجال كونها بضاعة نظيفة مرغوب فيها. أما إذا كانت أما، فجسدها ملك للزوج وآلة للإنجاب، لكن بالمقابل فهي تفقد قيمتها بالطلاق (وجود عيب)، أو الترمل (عقبة نحس). هكذا يكبر الفحل في المجتمع الذكوري المعطوب وخوفه الأكبر من فقدان فحولته الجنسية التي تمنحه كل هذه الامتيازات.. وإذا حدث وفقدها فاصابع الاتهام توجه للمرأة مباشرة من خلال السحر (الثقاف)، فتبدأ متاهة الاستنجاد بالمشعوذين. والحال أن الفحولة طيبا هي نسبة محددة من هرمونات الذكورة (التستوستيرون) هرمونات إن نقصت يمكن تعويضها جراحيا.. لهذا تمثلت فاطمة المرنيسي الفحولة بنية مجتمعية يتربى عليها الذكر وهو يؤمن بشرعية استحواذه على السلطة والهيمنة.. بينما الرجولة هي صفات نفسية وأخلاقية وبدنية..

نخلص إلى أن أطروحة المرنيسي بنيت -في مستوى أول- على مفهوم الحريم كبنية تربت فيها المرأة على الخضوع وتلبية رغبة الرجل.. فلن هي أبدت تمردا ومقاومة، نعتت بالشار.. وإن هي انصاعت للرجل كرسبت موتها الرمزي إلى الأبد.. أمر يستدعيها لاسترجاع حريتها إن هي أرادت بناء علاقة صحية وسوية مع الرجل المعني بدوره بتصويب الخلل.. وهذا يعني أن الحريم هو جرح جماعي لا يستثنى الرجل الذي عانى من مرارة الخيانة كما في «ألف ليلة وليلة»، دون القفز على تجارب واقعية. كما بنيت أطروحتها -في مستوى ثان- على مفهوم الفحولة حيث الذكر شب على وهم اعتقاده بأحقية تسد بنية الأسرة الذكورية المعطوبة؛ الأمر الذي خلق صراعات مريرة على امتداد تاريخ تشكل مؤسسة الأسرة في تاريخ المجتمع البشري.. والحال أن المرأة والرجل مطالبان بالتدبير المشترك لأمر الأسرة، بعيدا عن التسلط والإكراه. والباحقة وهي تبني مشروعها على ثنائية الحريم والفحولة تنشر صراحة لسبب العطل والعطب في الصلة العلائقية المختلة بين الرجل والمرأة.. أو لنقل بين «المركز» و«الهامش»، وبين القوة والضعف في الوقت التي انتصرت لحرية المرأة في ارتباطها بحرية المجتمع.

(*) ناقد أدبي

إحالات:

- 1 - فاطمة المرنيسي، هل أنتم محصنون ضد الحريم؛ ترجمة نهلة بوضون، نشر الفكر، المركز الثقافي العربي، ط/2004-2.
- 2 - فاطمة المرنيسي، الحريم السياسي، ترجمة: المحامي عبد الهادي عباس، دار الحصاد، دمشق، 1987، ص.68.
- 3 - فاطمة المرنيسي، نساء على أجنحة الحلم، تر: فاطمة الزهراء أزرويل، منشورات الفكر والمركز الثقافي العربي، 2007، ص.227.
- 4 - فاطمة المرنيسي، نساء على أجنحة الحلم، م/ص، 254.



فتؤشر الفحولة على الرغبة الجنسية لدى الذكر، والقدرة على الانتصاب والإيلاج، وتحقيق اللذة.. مؤسساتيا ربطت الفحولة بالأسرة الأبوية المبنية على الهيمنة الذكورية والنظام الأبوي الذي لا يعني فقط سلطة الأب، بل هي مؤسسة تتداخل فيها وظيفة الأب بوظيفة صاحب السلطة، وتتداخل وظيفة الزوج هيمنة الذكر، وإخضاع المرأة، وتنشئة الطفل الذكر على تبني قيم الذكر، وبالتالي يكون الطفل هويته كرجل (فحل) بالاستناد إلى التمثلات النفسية- الاجتماعية الموجودة في المجتمع الذكوري. وخطورة مؤسسة العائلة الذكورية تكمن في جعل المرأة رهينة

2 - تمثلات الفحولة في كتابات فاطمة المرنيسي:

يقترن الفحل ببنية الحريم التي صاغت رحابة تصرفه ووسمته بالقوة والتفوق. تقول المرنيسي: «إن وجود الحدود، أينما كانت، تعني بأن هناك نمطين من البشر على هذه الأرض التي خلقها الله: هناك الأقوياء في جانب، والضعفاء في الجانب الآخر.» (4) صحيح جدا أن مفهوم الفحولة لغويا يحيل فقط على الذكر من كل حيوان. لكنه اجتماعيا يحيل صراحة على السلطة والسيطرة.. أما جنسيا

بعض الأحاديث والقراءات الفقهية المعادية للنساء، وبذلك شكلت منعطفا فكريا دقيقا في تاريخ الحركة الحقوقية المغربية.

1 - تمثلات الحريم في كتابات فاطمة المرنيسي:

يحيل الحريم كمفهوم على المكان المخصص للإماء المتفرغات لمتعة السيد الجنسية.. مفهوم يعود بنا رأسا إلى جسد المرأة المحترق، جسد مفارق بسبب حضوره الطاعني في غيابه.. جسد متصف «بقلة» العقل والدين، وهو موقف يكرس ضمنا ثقافة القوامة عند الرجل بصفته تمظهرها سيوسيوثقافي للفحولة. إن مفهوم الحريم بهذا المعنى يلخص خضوع المرأة للرجل وطاعته.. إكراه يولد رداً فعل مقاومة منها أن أغلبية النساء ينظرن إلى الحريم باعتباره قيدا وخضوعا مذلا، وبسبب هذا الوعي الشقي وجدت بعض النساء ذواتهن في صراع مع مفهوم الفحولة.. مع وجوب التشديد على أن مفهوم الحريم هو امتداد لتاريخ طويل من القمع والإكراه الذي صاغ الذهنية العربية للرجل والمرأة؛ امرأة أمنت لفترة بأن الرجل هو المثل الشرعي والوحيد للقوامة والفحولة، امرأة وجدت نفسها مقسومة على نفسها بسبب أنها مرغوبة ومنبوذة في الآن نفسه. يتغزل الرجل بها وتكبت رغبتها في الوقت نفسه. وبقوة التكرار استبطلت المرأة هذا النسق القيمي، بل وأضحت شريحة من النساء تنهيب مفهوم الفحولة.. وشريحة ثانية تفكر في التمرد عليه. تقول فاطمة المرنيسي على لسان عمتها حبيبة: «كل واحدة منا تملك في داخلها نوعا من السحر، ينغرس في أكثر أحلامها حميمية: حين تكونين سجيبة دون حماية وراء الأسوار، ومحاصرة في حريم، تحلمين بالانفلات، يكفي أن تعبري عن ذلك العالم لكي ينفجر السحر وتختفي الحدود، بإمكان الأحلام أن تغير حياتك، كما لا بإمكانها أن تغير العالم في النهاية. التحرر يبدأ حين ترقص الصور في ذهنك الصغير وترغبين في ترجمتها إلى كلمات، والكلمات لا تكلف شيئا.» (3) في هذه القرينة النصية وغيرها كثير تتداخل اهتمامات الروائية فاطمة المرنيسي بالباحقة، ولاسيما في «نساء على أجنحة الحلم» و«طفولة في الحريم».

في مستوى ثان، ارتبط مفهوم الحريم بمفهوم الحدود الذي رسم للمرأة معالم المباح والمحرم إن على مستوى القيم والممارسات أو على مستوى هندسة المجال الاجتماعي.. حدود رسمت بدقة أنوار المرأة وحدود تحركها.. حدود تلخص الخضوع والطاعة وتضويع ذهنية النساء من خلال تربية اجتماعية وبدنية وثقافية لدرجة تحول الحريم إلى هاجس يسكن الذات الأنثوية ورفيق داخلي يلون معاناتها ويحرس أحلامها.. بالنتيجة الحريم في كتابات المرنيسي هو مرادف لشقاء المرأة.. وإن كان حريما في غاية الهشاشة وإلا كيف تفسر خيانة شهرزاد لشهريار في عقر حريمه مع أحد عبيده!!



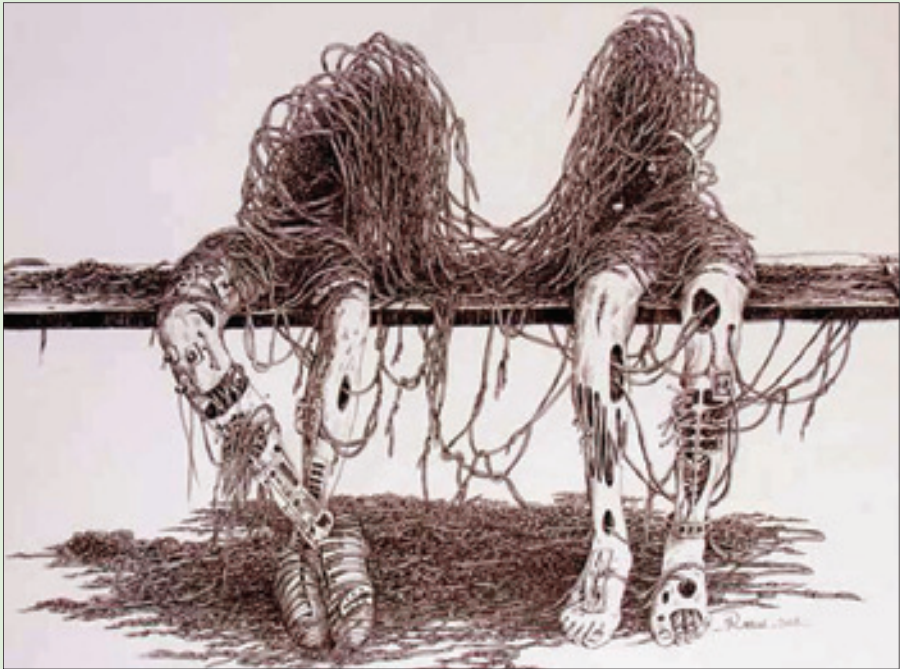
■ محمد مرصيص(*)

يكتسي المشروع الفكري للمناضلة النسوية وعالمه علم الاجتماع المغربية فاطمة المرنيسي راهنيته بسبب اشتغالها على حرية المرأة؛ المطلب المتجدد دائمة وأبدا لتحقيق مساواة بين الجنسين في أفق تحقيق عدالة اجتماعية- أطروحة راهنت فيها الرحلة باكرا على كتابة مضادة للهيمنة الذكورية، وبسبب ذلك بدت صدامية ومفجرة للمسكوت عنه بغاية تأسيس معرفة مضادة لخطاب الحريم وتعرية مزايم خطاب الفحولة، حافرة عميقا في الطابوهات المحلية وذلك من خلال قراءة تجمع بين التراث والواقع.. وهنا يظهر دور الثقافة النسوية في تعزيز ثقافة المقاومة في مقابلة ثقافة الهيمنة.. وذلك من خلال نقد جذري للهيمنة الذكورية التي امتدت عند المرنيسي إلى المجتمع الغربي من خلال مرجعها «هل أنتم محصنون ضد الحريم?» (1)

أما ما يخص نقدها للتراث العربي الإسلامي، فوفقت الباحثة عنده بكثير من الجدة والفرادة وذلك من خلال قراءة أحاديث معادية للنساء ومنها «لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة»، حديث الغاية منه استبعاد النساء من دفة التدبير السياسي حيث قالت: «إن راوي الحديث «أبي بكر» مطعون في شهادته. وتساءلت كيف استطاع أن يتذكر الحديث بعد ربع قرن من موت النبي(ص) اللهم إلا أن تكون له ذاكرة أسطورية.» (2) وذات المراجعة اتبعتها عندما تطرقت لحديث ثان حيث جاء فيه «واطلعت في النار فرايت أكثر أهلها النساء». وترى المرنيسي مرة ثانية أن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما منشئ هذا الحديث يطعن في النساء ويفقههم به في النار.. حديث معاد للنساء بدوره. وذلك في كتابها المختل للجدل «الحريم السياسي: النبي والنساء» الذي افقنته بسؤال إشكالي كبير «هل يمكن للمرأة أن تقود المسلمين».. سؤال عريض تماما استدعى من فاطمة المرنيسي الحفر عميقا في مفهومي: الحريم والفحولة. سياق معرفي دقيق جعل من المرنيسي واحدة من الروادات اللواتي فتحت بابا كان موصدا؛ باب المساعلة والظعن في صحة

بمناسبة اليوم العالمي للفلسفة

انحلال الفلسفة وهروب الفيلسوف: السقوط في بلاغات كاليكليس



لوحة للفنان محمد عبد الرسول

وسياسة الراحين معا، إنَّها الهمجية والذاريونية العارية في السياسة الدولية، تلك التي انتجت فلاسفة خانوا الفلسفة ومقولاتها، فلاسفة لم تكن ضربتهم للجدس الفلسفي ضربة صموتا، بل أعلنوها بوقاحة جنوحا لإدانة المعذنين في الأرض، وسلب ما تبقى من معنى للرغبة في الاعتراف والحرية من فرسان الكفاح الوطني، لقد خان هابرماس الجدل الهيجلي ومحاورة سقراط لمن كانوا على الأقل المذكورة، وهو من بخ صوته بالنقاش العمومي بشرط لبرابلية داروينية، فكان عاما كيبسا على الفلسفة وأهلها، عام خيبة الأمل الفلسفية، إلا من كانوا يتطهرون في مقولاتها الكبرى، ويدركون أن الوعي هو صيرورة متكاملة في التاريخ وبالتَّاريخ، ولا يخضعون لإملاءات صندوق «القول» الدولي...

نفسها أمام ضرورة إعادة السؤال حول هشاشة النظام الدولي، وهي اليوم عربيا تشكو من غياب الفيلسوف الغربي، وإن حضر أحدهم، لكن في مجال حرّ باتت كلفة هذا الموقف أكبر بكثير، وبها سقطت خرافة المجتمع المفتوح والحرّ، وخرق الجدل الهيجلي بتزكيب لا يستدجم الجدل الصغير الذي قوامه العمل في الجدل الكبير الذي قوامه الاعتراف، أي العمل بما يؤمنه من شعور بالوجود والجدل الكبير بما يؤمنه من اعتراف وانحناء، أجل، بعد هذا الخرق بات المخرج هو الإبادة السافرة. إن الفلسفة برمتها كما حملها الفيلسوف الجبان الخائن لمقتضيات الفاطيغورياس، توجد في هذا التجلي الذي تعبر عنه المفا..ومة بوصفها اليوم وكما كانت دائما في التاريخ، تجليا سافرا للروح المطلق.

يستهدف الخراب اليوم مفهوم التفاوض،

السلام العالمي، باتت مهددة، أهي القوانين التي اعتبرت صناعة للضعفاء؛ نيتشه تأثرا بكاليكليس؛ أم هو شرط البقاء ولو في هذا الاشتباك العمودي الذي يسعى لتغيير الخريطة الذهنية قبل الخريطة الجغرافية؟

انفتحت الأمم المتحدة على نقاش حول السيادة انتهى إلى ضرب من الواقعية، واقعية تحمل تصميم الاستسلام، أي لا توجد سيادة كاملة. وهذا يصبّ في جدل صراع السيد والعبد، إذ العلاقة العمودية تلك، تسلب الكمال عن سيادة العبد، شيء من الحرية المنقوصة والسيادة في حدود الخدمة، الجدل الصغير في الجدل الكبير، حاجة السيد نفسه لهذا الاعتراف، يجعل حياة العبيد شرطا في وعي السادة بوجودهم. وفي المجال الدولي ليس شطارة أن تحافظ على سيادتك المنقوصة إلا بمخرج الاعتراف والاستسلام لكل شروط الغالب.

تظل المقاومة هي آخر ما تبقى من إرادة الوجود، وبأنها كفاح يجسد الرغبة في الاعتراف، وبأنها عنيدة عناد الأقوى في إصراره على إحناء العالم لرغبته في الإلغاء. بل هي آخر أشكال التعبير عن الوجود والحرية ومعنى الإنسانية على هذه الأرض، ذلك لأن هذا الشعور والرغبة في الاعتراف ملازمة لكل كائن واع، بل إن شئنا القول، فهي لازمة لكائن ميزته الأكبر أنه ليس فقط واعيا بوجوده، بل باحفا عن تحقيق هذا الوجود في أثر يتسامى عن الحساسية إلى الوعي المتعالي بوجوده وإشعار الآخر بهذا الوجود. لا مانع من استمرار الصراع، لكن الأخطر اليوم أنه صراع تتجاوز الجدل الهيجلي بل وبلاغة كاليكليس، حيث الأقوى اليوم جاهل بفتون القول، عالم فقط بفن الإبادة.

إن الفلسفة في ذكرى عام الإبادة الجماعية، تجد

ومن خلاله تموّج الذات. إنَّ التَّاريخ هو التجلّي لهذه الروح، وأنَّ بصمة الوجود الإنساني التي تستند إلى الرغبة في الاعتراف، هي أسمى تعبير عن الحرية.

تمثّل المقاومة التجسيد الفعلي للرغبة في الاعتراف، إنَّها في صلب المطلب التاريخي للحرية، وبأنَّها الخيار الذي ليس بعده سوى الرغبة في مقايضة الحياة بالعبودية.

إنَّ "الأنا" التي الخت في الظهور عبر الكوجيطو الديكارتي، كجدل داخلي هي مع هيجل "أنا" مشتبكة في التَّاريخ مع العالم، الآخر كواسطة في تأكيد تواجدها عبر الاعتراف، حاجة الآخر هي نفسها حاجة الكوجيطو، لا من حيث الوعي بالذات بل من أجل تحقيقها في التَّاريخ، الوعي بالذات هيجليا بوصفه كوجيطو متخارجا، تاريخيا واجتماعيا.

في جدل السيد والعبد تحضر الرغبة في الاعتراف كشرط لعدم الانحناء. هنا لن تصبح حالة الطبيعة أخطر من الاجتماع التعاقد، حيث النزعة الصراعية حتمية تفرضها الرغبة في الاعتراف. يُضارط السيد المغلوب في هذه المعركة على الخدمة، وبالفعل، هذا ما يسعى إليه جدل العلاقات الدولية في مذكر الصراع الهيجلي، العقد الاجتماعي والدولي العميقان، حق الأقوى في امتلاك خدمة الأضعف مقابل الحق في الحياة. وهو جدل ينطوي على رغبة أخرى أو لنقل على جدل خفي، تقدهه الرغبة في العمل. يؤمن هذا الجدل المدمج في الجدل الكبير أنس الأضعف في تشكيل العالم، وهي رغبة تلازم الشعور بالحرية. وهذا يؤكد أنَّ الجدل المدمج هو الذي يشكل مخرجا تاريخيا لتخفيض التوتّر على مستوى الجدل الكبير. فالعبد يستمتع بالمساحة التي يتيحها العمل، ذلك العمل الذي يمنح قدرا من الوعي بالذات، به يتحقق الوجود، هيجليا وسارتريا أيضا.

اليوم يبدو الفيلسوف مطالبا أكثر باستيعاب هذا الجدل، منطق القوة كبدل عن الحقيقة، عدالة القوة التي جاوزت الحدود الهيجلية، حدود الاعتراف، لتصبح جزءا من اللذة الفائقة، الرغبة في الموت، من دون مقايضة، هذه القوانين التي تنظم



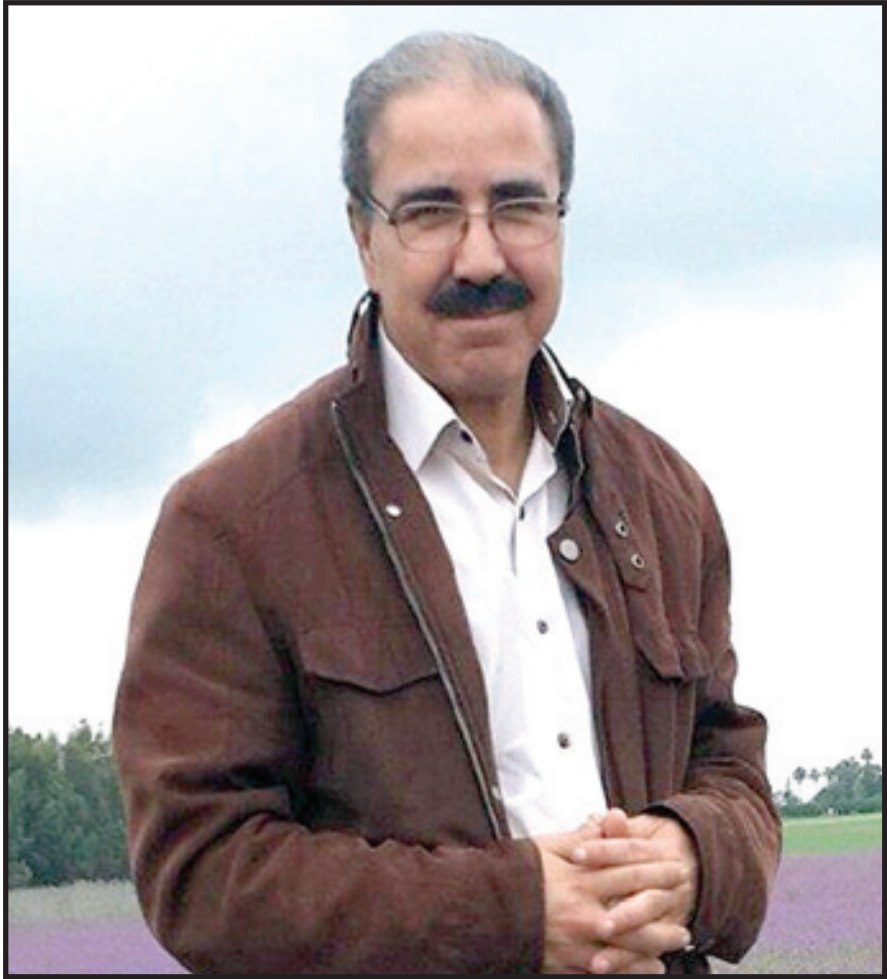
■ إدريس هاني

هذه الفلسفة التي كان من المفترض أن تظلّ مناضلة، وجب أن تسائل حاضنها الذي أفرزه الجدل الهيجلي عشية الحرب العالمية، حيث بات هناك غالبون يحتكرون اللوغوس، ولم يعد في وسع الهيمنة الأممية أن تعترف بالفلسفة كطريقة مشتركة في التفكير الحرّ. اليوم السؤال موجه لليونسكو حاضنة هذه الذاكرة الجريحة، في شروط انقلابية على المواثيق الدولية المعنية بالثقافة والإنسان، لا يمكن لضمير الثقافة العالمية أن يكون فرعا يقع تحت طائلة الفيتو. هل هناك قبعات رزق خاصة بحماية التراث الأمازي لل شعوب، ذلك التراث الذي تدكه يوميا وفي أكثر من مكان جنازير الدبابات وصواريخ ال(F 35)؛ هذا ناهيك عن الإبادة التي تستهدف حامل هذا الميراث الإنساني.

تؤكّد الفلسفة بالتخفيض(en réclame) بأن حاملها غير معني بأي شكل من الاشتباك بواقع يمور بالأحداث. وبذلك يعلن حاملها استقالته من مهمّته التاريخية، باعتبار أنه معني بمفهمة الحدث وبصيرورة الوعي، إذ التَّاريخ هيجليا ما هو إلا هذا الختم المستمر للعقل في العالم، مرآة لتحقيق الواقع

الشاعر عبد السلام المساوي لـ«الملحق الثقافي»:

الشعر تجارب حقيقية في الحياة تهذبها المرجعيات



ذلك أن يؤطر جوانب هامة من الحياة المشتركة بين الشعبين الإسباني والمغربي، ويدفع بها إلى أفاق رحبة من الانفتاح والتعاون. أما النتائج المباشرة التي عدت بها من هذه الرحلة، فهي التعرف على عدد لا يستهان به من أصدقاء مبدعين ومفكرين، والظفر بمجموعة من الكتب الشعرية والنقدية التي شكلت حصيلة هذه الرحلة.. عدا أن المكوث أسبوعا بقرطبة مكثني من التواصل مع المشاركين والتعرف عليهم عن كثب، والتفكير سويا في مشاريع إبداعية وثقافية مشتركة يتم تنزيلها في البلدين.

من جانب آخر، أتاح لنا برنامج ملتقى المنارة القيام بجولة ثقافية أطرها، في اليوم الأخير، رئيس جمعية كتاب الأندلس، مانويل كاهيتي، شملت زيارة المسجد الكبير، والأحياء العتيقة، حيث يوجد تمثال ابن رشد وابن حزم، في إشارة إلى غنى التراث الذي يجمع البلدين.

الملاحظ أن القصيدة المغربية بدأت تتخلص من بعض التقنيات الفنية الأكثر تعبيراً عن المعاناة، كالرمز والأسطورة وبعض تجليات الغموض الذي ميز القصيدة العربية منذ السياب إلى أمل نذل. إلى ماذا يعود ذلك؟

إن انتشار الثقافة الشعرية في العقود الأخيرة، سمح بتسيخ الوعي الشعري لدى فئات عريضة من الشعراء، فالوعي الشعري أمر على درجة كبيرة من الأهمية من أجل إبداع حداثي يستجيب لخصوصية اللغة الشعرية، ويطمح إلى تطوير التجارب الشعرية. والمتأمل في المنجز الراهن يلاحظ أن كثيراً من هذه التجارب الجديدة أصبحت تعادي التضميد وتميل إلى الانفتاح على كل الحساسيات الجديدة. من ذلك مثلاً، الكف عن بعض الممارسات الفنية التضميدية التي فرضتها سياقات تاريخية وجمالية سابقة، كتوظيف الأسطورة والعمل على تشفير النص برموز وصور معقدة في الغموض. فالزمن الآن غير الزمن بالأمس، والتحويلات الحوية والحضارية أدت إلى تحولات في الذوق والمزاج، ومن ثم تغير الذائقة الفنية وانفتاحها على وسائل تعبيرية جديدة. والشعر بطبعه لا يركن إلى المحافظة والجمود في أنماط معينة، لذلك اندحرت قواعد النقاد، وفقدت قداستها، فكان لابد أن يواكب الشاعر المعاصر، تعبيرياً وفنياً، لحظات التحول التي شهدتها الحياة المعاصرة. لقد أصبح الشاعر مهتماً بالمعنى والدلالات والرؤية أكثر من اهتمامه بالشكليات الغوية التي سادت منذ القديم إلى العصر الحديث.

إن المتخيل عند الشاعر المعاصر أصبح يراهن على التحول الحقيقي للمعنى، وتحول المعنى كفيل بأن يخلق لغة معجماً وتركيباً ورموزاً.. هذا هو الحد الجوهري الذي تناسس به الحساسيات الجديدة التي تؤثر على وجود وعي شعري مختلف.. ولعل كل ذلك يعود إلى الانفتاح على مرجعيات الشعرية العالمية المعاصرة، وتتكون هذه المرجعيات أيضاً من رصيد القروء الغربي إبداعاً وفكراً، خصوصاً بعد انفتاح المناهج التعليمية على الثقافتين الفرنسية والإنجليزية.بالإضافة - طبعاً - إلى مرجعية المعيش المالي بالمعارف في الحياة

إلقاء محاضرة عن راهنية الشعر الأندلسي المعاصر بالأكاديمية الملكية بقرطبة، وكذا بقراءات شعرية في كلية علوم التربية بمعينة المشاركين المغاربة.

ماهي النتائج المترتبة عن هذا التواصل الإبداعي؟

عقب انتهاء فعاليات الملتقى، وجه الشاعر والناقد خوسي José Sarria (منسق لقاء المنارة) رسالة إلى المشاركين في ملتقى المنارة، عبر فيها عن امتنانه للمشاركة والتعاون في "لقاء المنارة" للكتاب الأندلسيين والمغاربة، الذي عقد مؤخرًا. وذكر بأن اللقاء الذي أقيم في ثلاث فعاليات: في جامعة قرطبة (كلية علوم التربية)، والأكاديمية الملكية لقرطبة، ورئاسة الجامعة، قد حقق نجاحًا كبيرًا، سواء من حيث الحضور الشخصي أو في الشبكات الاجتماعية، حيث بلغ إجمالي الزيارات إلى الموقع الإلكتروني الذي أنشئ لهذا اللقاء ٢٧٠,٥ زيارة، كما كان هناك ٥٥٠ متابعة ثابتًا على صفحة الفيسبوك الخاصة بموقع الملتقى على الإنترنت، و ٨٠٠,١٠٠ تفاعل إعلاني من خلال الإعلانات المختلفة التي نشرناها.وقال في رسالته معلقاً على هذه الأرقام: "باختصار، كان لقاء رائعًا، ونحن راضون جدًا عن جودة المحاضرين والمشاركين، وكذلك عن الصدى الذي تحقق مع تجديد شركي لمشاركتكم التغطية التي أسهمت في جعل هذا اللقاء حدثًا لا يُنسى".

هذا يعني أن النتائج المباشرة عكستها الأرقام التي تضمنتها رسالة المنسق إلى المشاركين. أما النتائج الحقيقية، فهي التي تتحقق - عادة - على المدى المتوسط والمدى البعيد، ذلك أن التبادل الثقافي يؤدي أكله مع استمرار هذا التفاعل الثقافي والحضاري بين مثقفي الضفتين.

زيارتكم للأندلس تعكس عمق الروابط التاريخية بين المغرب والأندلس على المستوى الإبداعي؛ لا يزال الشعر المغربي قادراً على الحضور في مثل هذه المحافل، خاصة وأن الشعراء المبدعين يعدون على رؤوس الأصابع؟

في اعتقادي أن الشعر لعب في القديم ولا يزال إلى الآن مختلف الأدوار الثقافية والاجتماعية والسياسية.. صحيح أن السياقات الحضارية تختلف من زمن إلى زمن، باعتبار تحولات الذوق والمزاج والاستراتيجيات، إلا أن الإبداع الشعري ظل طوال الأزمنة سفيراً للجمال، وداعياً إلى الانفتاح والسلام، ونبذ الحروب، وتكريس قيم السلوك المدني وحقوق الإنسان، أينما وجد هذا الإنسان. ألم يصح هلدلين بعبارته الشهيرة: "ما يبقى يؤسسه الشعراء"، وهي العبارة التي تلمن دور الشعر والشعراء عالياً. فما تعجز عنه المفاوضات السياسية بين الشعوب، يمكن أن تضطلع به القصاص، إن هي أنصت مبدعوها، برهافة، إلى ديب الحياة وتفاعلوا مع آلام الإنسان وأماله.

ولاشك أن الأدوار التي تضطلع بها جمعية الصداقة الأندلسية المغربية، كما أشرنا سابقاً، هي تطوير العلاقات الثقافية والفكرية بين الضفتين؛ ومن شأن

الشاعر عبد السلام المساوي من الشعراء المغاربة القلائل الذين يتحكمون في النص الشعري ويجعلونه فضاء طليعاً للتعبير عن هواجسهم الشعرية والإبداعية والثقافية، بما يتميز به من قدرة إبداعية قوية في صياغة المعنى المتعدد، و المستند إلى رؤيا ذات أصول ضاربة بعمق في أصول الإبداع العربي، ناهيك عن كونه من الشعراء المثقفين الذين ينسجون متخيلهم من منظور ثقافي ضابط ومتمكن من قواعد الشعرية كما هي متعارف عليها، سواء في السياق النقدي العربي أو الثقافي الإنساني. من هذا المنطلق ارتأينا إجراء هذا الحوار بمناسبة حلوله ضيفاً على مدينة قرطبة، بدعوة من جمعية الصداقة الأندلسية - المغربية.

حاوره : د. مصطفى شميعة

الشاعر والباحث في الثقافة الشعرية العربية، د. عبد السلام المساوي: فتمت زيارة مدينة قرطبة قبل أيام، ضمن ثلة من شعراء المغرب. هل تشرحون للقاء ظروف وسياق هذه الزيارة؟

هناك جمعية تسمى جمعية الصداقة الأندلسية المغربية (منذى ابن رشد)؛ الجمعية الأم يوجد مقرها المركزي بمدينة مالقة بالأندلس جنوب إسبانيا. وتأسست بمبادرة من أدباء ومفكرين مثقفين وإعلاميين، وتهدف إلى الاهتمام بالروابط التاريخية والاجتماعية والثقافية والجغرافية الوثيقة التي تجمع إسبانيا والمغرب، وتطوير العلاقات الودية بين المنطقتين وبين سكانهما، وتعزيز قيم العيش المشترك والثقافة المشتركة بين البلدين.كما يسعى المؤسسون إلى تثمين علاقات التعاون في كل الميادين؛ منها: التاريخ والتراث والثقافة والاقتصاد. والعمل على تعزيز المعرفة المتبادلة، والدفاع عن مبادئ التضامن والاختلاف، والمجالات الإنسانية.حقوق الإنسان. وللجمعية فروع في المدن المغربية التاريخية كالرباط ومراكش والدار البيضاء وفاس.

وتعمل الجمعية، دورياً، على تنظيم أنشطة ثقافية في الضفتين يشارك فيها مبدعون ومفكرون أندلسيون ومغاربة. وفي هذا السياق تم تنظيم ملتقى المنارة -طريق النور في مدينة قرطبة، في الفترة الممتدة من ٤ إلى ٨ نونبر ٢٠٢٤. دعيت إلى المشاركة فيه بمعية مجموعة من المبدعين المغاربة، هم: فريا ماجدولين، وخالد الريسوني، وعبد العزيز كوكاس، وعزيز التازي. وتتمثل مشاركتي أساساً في

رواية «بيني وبين إستير» لبديعة الراضي:

رؤية إنسانية متوازنة للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي



الأفكار وتناول المواضيع، وكسر النمطية السردية، والتعبير عن الذات بكل انفتاح، وتجديد الخطاب الروائي، والدفاع عن حقوق المرأة في الوجود والإبداع.

• "بيني وبين إستير" بديعة الراضي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1. 2023

تُعد رواية "بيني وبين إستير" عملاً روائياً هاماً يُقدّم رؤية إنسانية مُتوازنة للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي. كما تؤكد الرواية على أهمية الحوار والتواصل بين الطرفين كسبيل لتحقيق السلام. تُعد الرواية دعوة للتفكير في قضايا الهوية والذاكرة، ودورها في تشكيل الصراعات الإنسانية. وختاماً لهذا المقال الموضوع، نقول: إن الرواية النسائية المغربية المعاصرة ظاهرة أدبية هامة تتميز بالجرأة في طرح

حيث تستطيع النساء أن يلتقطن شموع المساواة ليضنّ طريقهن إلى قمة الإنجاز. تترنم كلماتها بنغمات العدالة الإنسانية، تنادي بالمساواة بين البشر بغض النظر عن العرق أو الجنس، أو اللون. ومع هذا التزيين الجميل، يظل الواقع القاسي حاضراً بشدة، حيث ينشغل فادي وسليمان وأكرم ونور بمعركتهم اليومية ضد لهيب الاحتلال وجراح الاستيطان المتفاقمة. إنهم ينطقون بصوت واحد، يتلفظون بلغة واحدة، تلك التي تحمل في طياتها تحديات فلسطين والقدس العظيمة.

مع تصاعد حدة الجدل بين الشخصيتين اللتين تشتركان في قضية ملحة محملة بالجراح والنضحية، تختار الروائية أن يطلق طيف رأيها في ساحة الحوار، حيث تتخذ موقفاً لأمّا ثم تتدخل بذلك في المحاوره بين دلال وإستير هذه الأخيرة التي تتحمل مسؤولية اللجوء إلى العنف اللفظي والتلاعب بالحقائق، فقد تجاوزت حدود النقاش الهادئ لتتحول إلى جلالة ترندي قناع الدفاع عن الإنسانية.

بتحريضاتها المعادية للسلام، أصبحت إستير كالقنبلة الموقوتة التي تنذر بالانفجار في أي لحظة، فتصبح صانعة للحرب تحت غطاء السلام. بشكل مفاجئ، تظهر هي نفسها كالكيان الصهيوني، بعد أن كانت تختبئ خلف أقنعة وهمية، وتمتلك ورقة الاعتراف بكونها جزءاً من واقع آخر. وبذلك، تجد نفسها في مواجهة مباشرة مع الحقيقة، تكشف عن جانبيها الظالم وشراستها، وتظهر قدرتها الفائقة على ممارسة الظلم دون تردد.

مختلفة، مثل المرأة الفلسطينية، بدءاً من أولئك الذين يرون أن الشعب الفلسطيني قد ضحى بآرضه وبأع قضيتة، إلى أولئك الذين يرون أن المقاومة هي الحل الوحيد، إلى أولئك الذين يدافعون عن الحوار والسلام كوسيلة لإنهاء الصراع. في هذا السياق الجدلي للمحامي، ينطلق حديث إستير، تارة بأنغام لغة الحوار العميق وتارة بصورة ملموسة تفتح أبواب التصوير الروحي. تتحدث إستير عن الدولة التي تحلم بها، وعن تلك البقعة الأرضية التي يتجسد فيها حلم المساواة بين الجنسين،



حسن لمين

تتكون هذه الرواية من 190 صفحة، تتضمن واحدا وعشرين فصلاً معنوناً، أولها بـ"انزياحات نحو الخيال" وآخرها بـ"تحديد المسافة"، ويمكن اعتبارها من أحدث الإصدارات الأدبية التي تناولت القضية الفلسطينية من منظور إبداعي فريد.

إن أول عتية يمكن الوقوف عندها قبل خوض غمار النص، والنيش في مكوناته الإبداعية والجمالية، هو العنوان الذي نجد أنه يعكس تعدد الأبعاد الثقافية والسياسية والاجتماعية التي تتناولها القصة، والتي تتراوح بين الصراعات الوجودية والتاريخية والشخصية.

يظهر في العنوان استخدام الحوار الصريح كأداة أساسية لاستكشاف هذه الأبعاد، حيث تتبادل الشخصيات آراءها وتوجهاتها بشكل مباشر، مما يعكس التعقيدات الفكرية والعاطفية التي تحيط بالقضايا المطروحة في الرواية.

بالإضافة إلى ذلك، يعكس العنوان التشابك الأدبي الذي يتجلى في تنوع الرؤى الوجودية والاجتماعية، والتي تندرج ضمن إطار حبكة أدبية معقدة. وبينما تتباين الرؤى والمواقف بين الشخصيات، يتكشف الصراع الداخلي والخارجي الذي يعترى العلاقات الإنسانية والسياسية في الرواية.

من خلال تعاملها مع القضايا التاريخية والسياسية، تبرز الرواية كعاملية مميزة لمسألة ذات أهمية قومية وثقافية، وهي قضية تاريخية سياسية تمثل الأم الروحية للبلاد الإسلامية الأ وهي القضية الفلسطينية، ومن اللافت في الرواية هو مزجها بين شخصيات

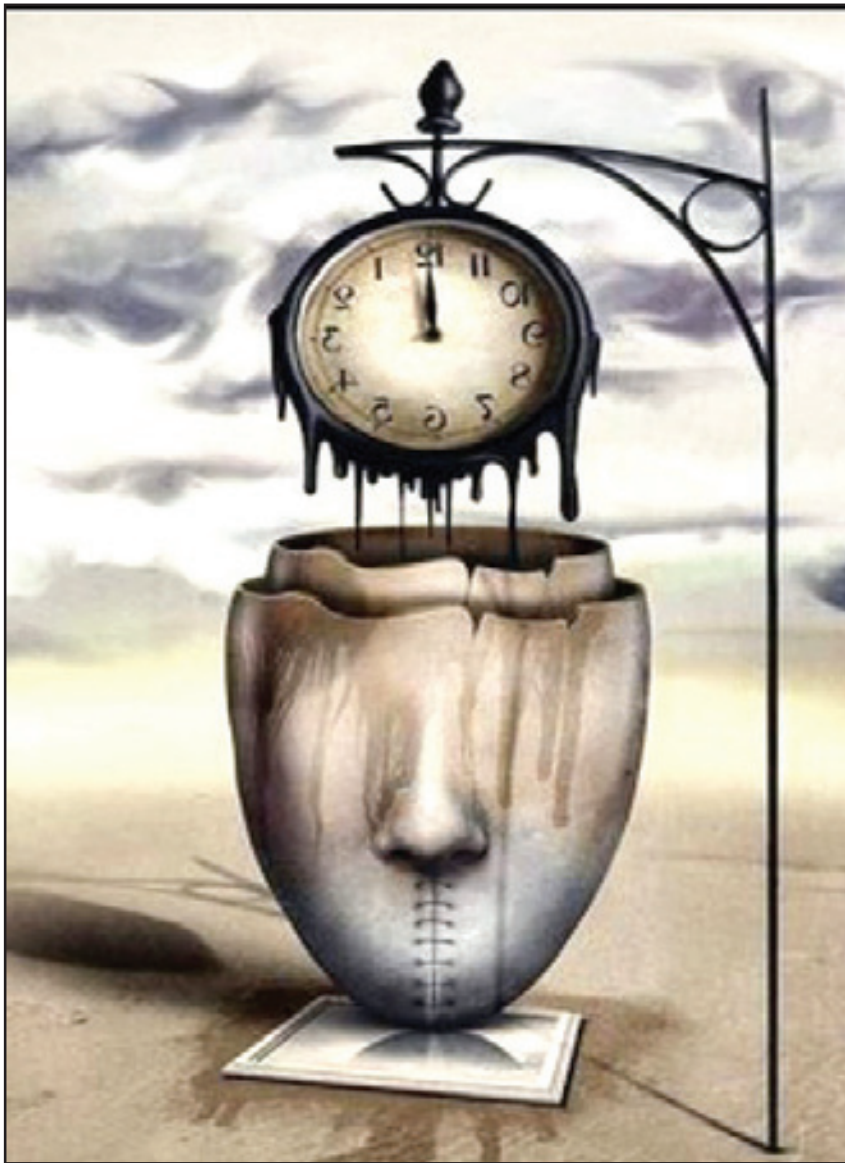
أنهارُ أوْشَاب

من يشاء، الأرضُ قد بُسطتْ بليلٍ
أو نهار، والذي يجتاحُ ما يجتاحُ
مفتضخ بما أعمى اللصوص وقد
بغوا بالنهب عين الشمس منتزعين
كل كنوز سمراء المغاني كي يموت
فراخها جوعاً ، و ينقل عن مدافنهم
أسى يرتد ينصح من يراها أن
يلوذ بمن توارى، أو تقول بلاغة
التلميح لا التعريض عن صور
تمر عن اصطدام لا تدوم سوى
ثوان، ثم يمضي ناطقٍ إمّا تغني
الفائزات إذا ارتمن بعريهن ويمأ
اللهو الجبال وكل أصقاع تضج بما
أتين وهل يليي اللهو من طلب به قد
صاح محتجون، حتى تنطوي الأيام
، ثم يعمُ نسيانُ أقاصي الأرض أو
أدنى مسيل يابس فيها، فلا شبر
من الدنيا بعيداً كان أم في أقرب
الأنحاء قد تنجيه أيدي مافيآت
هيمنت بالقتل عمّ شوارع القارات
بالنيران ، تأتي ربيعُ أنهار الشمال
بدفق من دم طاغ، وفي أقصى
الجنوب يموت من شرق احتياج
حينما جفت ينابيع وإهل الدار قد
نرحوا، ونم أنهار سد كان حتى
أغرق الظلمان ، مختنقاً بطوفان من
الثروات ليس بغاسل أدران موت
أخذ بخناق طفل عاش تحت الليل
في جوع وفي خوف.



أحمد بنمومون

نزلتم هذه الأنهار لا تتنكروا،
الأصواءُ تكشف إذ تفيض علي زوايا
كل ناصبةٍ وذرب أعينٍ قد نزهت عن
كل غمض أو مُنام خاطف، لتكون
ضوءاً هائلاً عراكم وهوى بالاف
الوجوه وما كسبت أياد في خفاء،
لا عواصف خلف وديانٍ ستنجبها،
ولا أهوال مزحمين فوق الماء عند
الليل تحت غزير أمطار تضللهما،
مرقمنة عيون فوق جذران وفي
أقصى زوايا لا تغادر، ليس تكذب
إذ تثبت واقعا يجري ، وما انهمرت
خطى عبرت بدرب كان وكراً لا يُرى،
ليعيث من يلهو ويعبت بالمصائر



ساعةُ الرمل



شكري البكري

وامرأةٍ خضراء العينين
ترنو،
وتغني،
وتلونُ ما تبقى من بياض،
-دونِ دمن-،
والرصيف والذاكرة.
أصابع تغزل للوقت وقتاً،
والظل ظلان
في ساعة الرمل؛
وثالثهما وهم؛
ينتظر الساعة
وقت الزوال.

الفائئة بعد هذا الزوال
ولم يعد متسع في الصدر
حتى للهواء.
رثة يسري
تفتت أوداجها
وأزاحت القلب عن مكانه؛
ويمنى انحسرت
وترقص الطانغو
لفقدان الذاكرة.
لم تعد مضخات الأوكسجين تكفي
ولا بخاخات الكورتيكويد تغني؛
لم يعد في البحر متسع للموج،
ولم يعد في البد متسع من الشعر
لرسم منزل ريفي على ضفة الوادي،

قصيدتان



أحمد بلحاج آية وارهام

1. تحت جلد

مدن تحت جلده
تمشي
بخفي أسى،
تتغثر في صوتها
صور الصمت
واللغة القاتلة،
إن دنت دفت
وإذا هي ناءت
بكت
في شقوق اسمها،
مدن

يفتح الموت فيها دكاكينه
عل كف الطفولة
تسرق منها الحياة.

2. هو ظلي

1
غيلم يمشي
رؤاه
بلد
قد أطفأت عينيه
نظرة،
الصدى خفته
لم يجد نورا
ولكن
لحست حلمه ظلمة.

2
غيلم
كان يدا
للعشب حتى
سكر الظل بظل
مطر
ينفت حيرة.

3
هو ظلي
خانني
حين تعريت
والقيت
بذاتي
في يقين
قد تبدى لي جمرة.

4

غُصت فيه
فإذا الذات لهيب
يرقص الناي
وما الناي سوى
نبضة عشق
كرهت
في الوقتِ جورة.

1. تحت جلد

مدن تحت جلده
تمشي
بخفي أسى،
تتغثر في صوتها
صور الصمت
واللغة القاتلة،
إن دنت دفت

وإذا هي ناءت
بكت
في شقوق اسمها،
مدن
يفتح الموت فيها دكاكينه
عل كف الطفولة
تسرق منها الحياة.

2 - هو ظلي

1
غيلم يمشي
رؤاه

حلم الشاعر الذي يشبه المسيح

نص نثري

مجراه، ويكر حلم أخضر داخل قلوب اليتامي
والفقراء، وتحلق الأزهار حول الفراشات التي
عانقت باجنحتها صوف الأرض أخيرا.
أيتها الصامته أنا بحاجة لكلمات مرصعة
بنجوم الفتنة الأولى، والحياة الأولى، والحكمة
الأولى، والزينة الأولى والحمامة الأولى.. أنا
صامت مقلك وأحتاج صمتك الأول لتخلق اللغة
داخلي.

أيتها الشمس: شمسي التي تدلف تحت إبطي
كرمانة حديقة بيتنا البتيمة، بجوار إجاصتين
ومشمشتين. هل أسمع نوحك مثل بداية كاذبة
أم أكتفي بالهلفة البعيدة؟

أيتها الشمس: يا بذرة البداية المذهبة، أيتها
المطرزة ببستان ربيعي لم ير الصيف يوما، يا
نهر من حناء قديمة، يا سهل النرجس وحده.
يا شمس اللغة والشعر. يا سيدة الآلهة القديمة
والجديدة.

يا أم الأبدية وأم كل شيء. يا صمت العالم
وبهاء الأودح:

بصمتك يحيا الجسد وترقص القبيلة
وتتوحش الشهوة، بصمتك المفرط في دهشته
تخلق الألوان في تفاصيل اللوحة القديمة،
بصمتك تخرج السلطة وتشتعل الثورات،
وتقرع أجراس الكنائس. بصمتك تختلط الأديان
على المؤمنين، وتنفض الطريق التي تربط بين
المدن.. بصمتك تمسد بدا أمني الناصعة البياض
شعري، وتعد لي فطور الصباح تحت ظل
زيتونتنا البتيمة. بصمتك تختلط علي الصور
القديمة وتتراحم الملامح لتشكل ظلك السماوي..
صدي، صدي، صدي: تحدث نيابة عني حتى
أحبك أكثر.

*كاتب من المغرب

شيء مني، أو ربما انساب نحو عين الصامته
الأخرى. كان ما تبقى من روجي يأخذ مكانه
بصمت في فسيفساء الصامته. تنهدت بغضب
باد: تحدث نيابة عني حتى أتسرب في شرايين
الأرض.

ظل يشبهني يبحث عن ذيل روحه:

المكتب الشبيه بيايسة تائهة، يستبد بالذاكرة
على ورقة بيضاء تلتهم الحبر بنهم. يمسك
بتلابيب اليوم الأسود، ويعصره، ينادي في
الفضاء: صمت، جيش قديم وجديد، أم النبي
يوسف، مكان.. حقل.. المكتب المرصع على غير
العادة بملح السماء، وبقليل من خليط بنفسي
وبرتقالي. أخجل من جبهتي، وأحن للأسود
والأبيض. أحن لغربة ذاكرتي ويسكنني الفراغ.
أتنفس الصعداء واسترشد بتمائم قديمة
وجدتها فجأة في حلقى، قريبا من الهذيان الذي
توسد صدري.

تتسرب يدي اليسرى إلى جيبي واصطدم
بشمعة نبذية. أعرقها في كأس النبيذ فتخرج
الشمس متممة باغنية لا عهد لي بها. كان
ظلي يراوغ مكانه ويسيج رقعة للشمس التي
تظل لوحدها جبلا وددت لو فتنت عيناها. كان
يصرخ: الأغنية لي، الشمس لي، الذاكرة المفتونة
بالبياض والسواد مشاع.

يحضرني الصدى الفاتن: تحدث نيابة عني
حتى أتسرب في شرايين الأرض.

حلم الشاعر الذي يشبه المسيح:

رأيت في ما يرى النائم أنثي أسجد لأرض
ترقص مزهوه بصمتك، كلما رفعت قدمك كانت
تنبت شجرة، وكلما أنزلتها يرسم نهر ما



يونس طير

"أنت يا أيتها التي يسودها
الصمت،مثل كل شيء جميل في
الطبيعة"
من فلاديمير نابوكوف إلى فيرا

قرص الشمس الحزينة:

تأملت من جولي مندهشا، كطفل غرق في
الصحراء طويلا ثم حملته الريح نحو البحر.
كانت الشمس منهكة في انهيارها اليومي في
السماء البعيدة. كنت المحيا تسكنني لوحدي.
كانت الشمس تنمو داخلي. وكان صوت الروح
الصامته منذ الأزل تهمس بصوتي: تحدث نيابة
عني حتى أتسرب في شرايين الأرض.

الليل الحي الميت:

هذا الليل المبهج الصاعد نحونا - أنا والروح
الصامته- كسمفونية ضاحكة. كان يتسرب
بروية لذيدة ويضحك للجبل الأخضر. سكن
الليل إحدى عينيها وابتمس لي هازنا، وغاب

حضر السفير المغربي حفل توزيعه «أنا مش أنا» أول فيلم مغربي يوزع تجاريا بمصر



نورس البريجة:
خالدالخطري

نظم فريق الفيلم المغربي (أنا مش أنا) بمقر إقامة ضيوف الدورة 45 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، حفل استقبال حضره سفير المملكة المغربية وحرمة الأستاذ محمد آيت وعلي مع بعض اطر السفارة، وقد سبق للأستاذ آيت وعلي أن شغل منصب مستشار ثقافي في السفارة المغربية بالقاهرة لمدة طويلة في تسعينيات القرن الماضي، الشيء الذي خول له الاندماج والتفاعل في ومع الوسط الثقافي، الفني والاجتماعي المصري، وكسب علاقات صداقة مع كثير من نجوم وأقطاب مصر من فنانين وأدباء وإعلاميين، فجاء تعيينه سفيرا للمغرب بارض الكتانة مركزا لمقولة أو قاعدة: ”الرجل المناسب في المكان المناسب“.

حضر هذا الحفل طبعاً طاقم الفيلم على رأسه بطلاه الفنانة ماجدولين والفنان عزيز داداس، ثم مخرجه هشام الجباري فمنتجته فاطمة بنكيران.

كما حضر عدد من المغاربة الذين وفدوا للمهرجان، ضمنهم عبد السلام المفتاحي منتج فيلم (المرجة الزرقاء) المدرج في فقرة “أفاق السينما العربية” – إخراج داوود أولاد السيد. المخرج رؤوف الصباحي زوج المخرجة خولة أسباب بن عمر المشاركة بفيلمها (راضية) في فقرة (أسبوع النقاد الدولية) والتي توجد الممثلة المغربية ضمن أعضاء لجنة تحكيمها. عبد اللطيف العصادي مدير مهرجان سينما المرأة بسلا.

وحضر الحفل أيضاً بعض من نجوم الفن المصري على رأسهم الفنانة رانيا فريد شوقي إلى جانب عدد من ضيوف المهرجان. تجدر الإشارة بخصوص فيلم (أنا مش أنا) خرج يومه الأربعاء 20 نوفمبر 2024 إلى القاعات السينمائية بالقاهرة، وهو أول فيلم مغربي يتم عرضه بالبلهجة المصرية لتسهيل تواصل أشقائنا المصريين معه، والذي تفاعل معه جزء كبير منهم حين عرضه مساء نفس اليوم بالمرسح الكبير بدار الأوبرا.

أشاد به أحمد رشيد خطابي الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بالجامعة العربية الإعلام المرئي يلعب دورا حيويا في متابعة وتحليل الوقائع والأحداث التي تعيشها منطقتنا العربية



بموجب القرار 205/51 الصادر في 17 دجنبر 1996 عن الجمعية العامة للأمم المتحدة أصبح 21 نونبر من كل سنة يوما عالميا للتلفزيون. وفي هذا الصدد، صرح السفير أحمد رشيد خطابي الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بالجامعة العربية، أن إحياء هذا اليوم يرتبط بانعقاد أول منتدى عالمي للتلفزيون برعاية أممية اعترافاً بالدور الأساسي لهذه الوسيلة الإعلامية في نقل الأخبار والتثقيف ونشر المعرفة والترفيه وتنوير الرأي العام، مشيراً إلى أن ما لا يقل عن 80 في المائة من الأسر في العالم يمتلكون جهاز تلفزيون مما يعكس عمق تأثيره على التنشئة التربوية والاجتماعية والفكرية وأهميته الاستثنائية في خدمة إعلام القرب وتعزيز النسيج الوطني، وإبراز التنوع التراثي والثقافي للشعوب وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فضلا عن رسالته في التفاعل بين الحضارات. وبهذه المناسبة، تقدم السفير خطابي بخالص التهاني للمهنيين وصناع المحتوى في المجال التلفزيوني على ما يبذلونه من جهود لتطوير الإعلام العربي مشيدا بالدور الحيوي للإعلام المرئي في متابعة وتحليل الوقائع والأحداث التي تعيشها منطقتنا العربية كما هو الشأن حاليا مع تطورات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ولبنان.

وأكد رئيس قطاع الإعلام والاتصال ضرورة تكثيف التعاون والإنتاج المشترك في الإطار العربي بما يعزز الخبرات والتبادل البرامجي بين الدول الأعضاء، وتحقيق مزيد من الانفتاح الذي يساهم في المواكبة الرقمية والاستفادة من التقنيات المهنية الجديدة، مؤكدا أهمية برامج التعاون والشراكات بين المنظمات والاتحادات العاملة تحت مظلة جامعة الدول العربية مع نظيراتها الأجنبية المماثلة في الحقل الإعلامي.

المنتدى الوطني للتراث الحساني ينظم الدورة الثالثة لمهرجان خيمة الثقافة الحسانية بالرباط



يعتزم المنتدى الوطني للتراث الحساني تنظيم مهرجان خيمة الثقافة الحسانية في دورته الثالثة، تحت شعار "النموذج التنموي الجديد في خدمة الثقافة الحسانية وعمقها الإفريقي" أيام 25-26-27 نونبر 2024 بكل من فضاءات المكتبة الوطنية و مسرح محمد الخامس بالرباط.

وتنظم هذه التظاهرة بشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل و ولاية جهة الرباط سلا القنيطرة والمجلس الوطني لحقوق الإنسان وبالتعاون مع المعهد العالي لمهن السمعى البصري والسينما والمعهد العالي للإعلام والاتصال والمكتبة الوطنية للمملكة المغربية والمسرح الوطني محمد الخامس والمؤسسة الوطنية للمتاحف.

وتشمل فعاليات المهرجان برمجة متنوعة وغنية بأنشطة الخيام الموضوعاتية والنقاشات العلمية والثقافية والمواعيد الفنية والفكرية، ليشكل هذا المهرجان واجهة فريدة لتراث الصحراء المغربية الأصيل ومرآة للثقافة الحسانية وآلية لنقل مخزونها الثقافي والقيمي للأجيال المتعاقبة، وإستنادا إلى خطاب الذكرى الثالثة والأربعين للمسيرة الخضراء المظفرة، لجلالة الملك محمد السادس، الذي ذكر فيه جلالته، بالارتباط التاريخي العميق للمغرب وامتداده الإفريقي، ستكون جمهورية مالي، ضيف شرف الدورة الثالثة، وذلك اعتبارا لمتانة العلاقات الثنائية المبنية على روابط تاريخية توحد الشعبين المغربي والمالي، وإغناء لتوجه التشابه الثقافي والحضاري الذي يربط المملكة المغربية وجمهورية مالي.

محمد نظيف يترأس لجنة تحكيم المسابقة الرسمية لمهرجان سطات



أعلنت جمعية الفن السابع، الجهة المنظمة للمهرجان الوطني لفيلم الهواة، المزمع تنظيم دورته السادسة عشر من 10 إلى 14 دجنبر القادم بالمركب الثقافي لمدينة سطات، عن تشكيلة لجنة تحكيم مسابقة أفلام الهواة القصيرة المتبارية على جوائز سنة 2024.

يترأس هذه اللجنة المخرج والممثل محمد نظيف وتضم إلى جانبه كلا من الكاتبة والجموعية ومغنية الملحون ثريا الحضراوي والممثلة أمال الأطرش والممثل محمد الشويبي والروائي والناقد الأدبي والباحث الأكاديمي شعيب حليفي.

في عدد خاص لشهر نونبر 2024

ناشيونال جيوغرافيك العربية تأخذ القراء في رحلة مفعمة بالمغامرة والتشويق



ويبدأ موضوع "أوروبا تعد العدة لاستعادة حياتها البرية" من رومانيا، حيث تكاثفت جهود منظمات محلية ودولية لتنفيذ برنامج طموح يرمي إلى إنعاش الحياة البرية في منطقة جبال "الكاربات". إذ تم إطلاق أنواع من الوحيش التي كانت قد انقرضت في المنطقة أو كادت، كالوشق والدب والذئب وفور البيسون، فقتامت أعدادها وازدهرت من جديد. لكن ثمة مشكلة: سرعات دامية لا تنتهي بين هذه الوحيش وجيرانها من البشر. فكيف السبيل إلى المصالحة؟ وتجدر الإشارة إلى أن مجلة "ناشيونال جيوغرافيك العربية" هي مجلة معرفية شاملة، تصدر عن "شركة أبوظبي للإعلام" بنسختها العربية منذ أكتوبر 2010 بالشراكة مع المجلة العالمية "ناشيونال جيوغرافيك" التي تأسست في عام 1888.

أصدرت مجلة "ناشيونال جيوغرافيك العربية" التابعة لشركة أبوظبي للإعلام، شركة الإعلام العامة الرائدة في دولة الإمارات، عددها الجديد لشهر نونبر 2024، والذي يتناول أحدث التطورات في مجال الذكاء الصناعي والحيوانات المهددة بالانقراض في أوروبا، وياخذ القراء إلى رحلة شيقة مع اثنين من أفضل متسلقي الجبال في العالم. ويتناول موضوع "الذكاء الصناعي: مرحباً بك في عصر الاكتشافات الجديد" أحدث التطورات والابتكارات في مجال الذكاء الصناعي، ويلقي الضوء على الحضور المتنامي لهذه التقنية في جميع جوانب حياتنا، بدءاً من جراحة المخ واستكشاف الفضاء وكشف الألغاز الأثرية، وصولاً إلى فك شيفرة التواصل لدى الحيوانات والتنبؤ بالكوارث الطبيعية. ولكن ثمة تساؤلات تطرح ومخاوف تثار حول مدى تأثير هذه التقنيات في حياتنا. أما موضوع "هكذا يرداد تسلق عسير.. عسراً على عسر" فيأخذ القراء في رحلة ملحمية مع اثنين من أفضل متسلقي الجبال في العالم، واللذين قطعاً مسافة ناهزت الـ4200 كيلومتر من ولاية كولورادو إلى ولاية الاسكا في أميركا، قبل أن يصلا إلى قمة جبل كان في نظر كثيرين عصياً على التسلق. لكن المميز في هذه الرحلة هو أنها كانت أقرب ما يكون إلى بعثة استكشافية رقيقة بالبيئة، إذ تم الاعتماد على الدرجات الهوائية والمشى على الأقدام والإبحار بالقوارب. فما الذي أسفرت عنه الرحلة؟

مع مراعاة تطبيق مقتضيات القرار المحدد للمادة 135 من المرسوم 2-22-431 الصادر

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تارودانت
دائرة أولاد برحيل
قيادة الكلي
جماعة الكلي
مصلحة الملكات

البيان عن طلب عروض ائتمان مفتوح
رقم: 2024/01
جلسة عمومية

في يوم الخميس 19 جندير 2024 سيتم بقاعة البلديات لجماعة اكلح فتح الاطرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض ائتمان
لأجل استغلال مرافق السوق الاسبوعي و محطة الدراجات و السيارات التابعة لجماعة اكلح برسم السنوات المالية 2025-
2026- الوارحة في الجدول اسفله:

رقم طلب العروض	الموضوع	مبلغ المماينة المؤقتة بالدرهم	المبلغ التقديري الخمري المحدد من طرف صاحب المطروح بالدرهم	تاريخ فتح الاطرفة
2024/01	السوق الاسبوعي و محطة الدراجات و السيارات	3000.00 درهم	1400.00 درهم	الخميس 2024/12/19 على الساعة الثالثة مساء (10.00)

ع.س.ن/3958/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة تطوان
دائرة تطوان
قيادة بني سعيد
جماعة بني سعيد

إعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2024

يعين رئيس جماعة بني سعيد إقليم تطوان إلى كافة موظفي هذه الجماعة عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية لفائدتهم برسم سنة 2024 بمقر الجماعة قصد ولوج الدرجات التالية:

الدرجة	عدد المناصب	الشروط	تاريخ إجراء المباراة	أخر أجل إيداع الترشيحات
مساعد تقني الدرجة الأولى	01	6 سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني الدرجة 02	22 جندير 2024 على الساعة 9	20 جندير 2024

وعليه فعلى من يهمه الأمر من موظفي الجماعة والذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة، أن يتقدموا بطلب إجراء الامتحان في الأجل المقررة لدى مصلحة شؤون الموظفين .

ع.س.ن/3957/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الحاحب
جماعة اكوراي

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 01/ 2024

في يوم الاثنين 16 جندير 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم في مكاتب السيدة رئيسة مجلس جماعة أكوراي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أئتمان رقم 2024/01 لأجل: أشغال قينة الطرقات و شبكة التطهير السائل بحي المسيرة ، الدوم ، و سكنية جماعة أكوراي.

ملف طلب العروض يتم تحميله من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

- كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ ثلاثة ملايين ومائة ألف وخمسون ألف وثلاث مائة وخمسة وعشرون درهماً وعشرون سنتيماً (3 858 325,20).
- حدد مبلغ الضمان المؤقت محدد في مبلغ خمسة وثلاثون ألف (35.000,00) درهماً.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المادة 30 الى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين تقديم عروضهم الكترونيا عن طريق البوابة الالكترونية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق الملتزمة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3965/إد

مع مراعاة تطبيق مقتضيات القرار المحدد للمادة 135 من المرسوم 2-22-431 الصادر

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تارودانت
دائرة أولاد برحيل
قيادة الكلي
جماعة الكلي
مصلحة الملكات

البيان عن طلب عروض ائتمان مفتوح
رقم: 2024/02
جلسة عمومية

في يوم الخميس 19 جندير 2024 سيتم بقاعة البلديات لجماعة اكلح فتح الاطرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض ائتمان
لأجل استغلال مرافق المديرية التابعة لجماعة اكلح برسم السنوات المالية 2025-2026- الوارحة في الجدول اسفله:

رقم طلب العروض	الموضوع	مبلغ المماينة المؤقتة بالدرهم	المبلغ التقديري الخمري المحدد من طرف صاحب المطروح بالدرهم	تاريخ فتح الاطرفة
2024/02	ايمار مرافق المديرية التابعة لجماعة اكلح	3000.00 درهم	2100.00 درهم	الخميس 2024/12/19 على الساعة الثانية عشرة زوا (12.00)

-مدة الأيبار: ثلاثة سنوات ابتداء من 2025/01/01 إلى 2027/12/31 حيث يلتزم نابل السقف بالأداء بمقتضيات عقد الأيبار.

-يمكن منح طلب العروض من مصلحة المتطلبات بالجماعة خلال أوقات العمل الإداري. كما يمكن تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

-يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات أئتمان الخروط و التعملات و نظام الاستشارة الناس بكل صفحة.

-إن تكون ملفات المشاركة يتم خلالها المقترحات أئتمان الخروط و التعملات و نظام الاستشارة الناس بالسقف.

-يتم تقديم و إيداع ملفات المشاركة وفق الطريقة لمحددة في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3959/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرباعية
الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين جهة فاس - مكناس
المديرية الإقليمية مولاي يعقوب

إعلان تعديتي لإعلان عن طلب عروض وطني مفتوح بعروض ائتمان
صادر بجريرة الاتحاد الاشتراكي عدد 13884 بتاريخ 2024/11/08

ساعة فتح الأظرفة لطلب العروض رقم: INV/2024/13 ستتحول من الساعة 10 الي الساعة 30 دقيقة

ع.س.ن/3953/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
دائرة أنزي
جماعة أثنين ادادي

إعلان عن إجراء و تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لفائدة الموظفين المتقنين لمزاينة جماعة أثنين ادادي و ذلك يوم الثلاثاء 31 جندير 2024 على الساعة العشرة صباحا (10.00) بمقر جماعة أثنين ادادي "قاعة الاجتماعات" ، و ذلك وفق ما هو مبين في الجدول التالي :

يعين رئيس جماعة أثنين ادادي انه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لفائدة الموظفين المتقنين لمزاينة جماعة أثنين ادادي و ذلك يوم الثلاثاء 31 جندير 2024 على الساعة العشرة صباحا (10.00) بمقر جماعة أثنين ادادي "قاعة الاجتماعات" ، و ذلك وفق ما هو مبين في الجدول التالي :

الدرجة المعنية	الدرجة المعتمت بشأنها	شروط ولوج الامتحان	المناصب المتباري بشأنها	ملف الترشيح
تقني من الدرجة الثانية	تقني من الدرجة الأولى	يبلغ الامتحان في وجه الموظفين المتقنين على اقدمية ست سنوات في الدرجة الأساسية في اليوم المحدد لإجراء أول اختبار من الاختبارات المنصوص عليها في القرار التنظيمي الجاري به العمل.	تحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في منصب واحد عن كل درجة	توضع طلبات الترشيح لاختبار الامتحان بمكتب الضبط بجماعة أثنين ادادي الى غاية يوم الجمعة 20 جندير 2024 كآخر أجل لقبول الترشيحات.
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى			

ع.س.ن/3954/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم بولمان
دائرة مرموشة
قيادة أيت المان
جماعة أيت المان

إعلان

ينهي رئيس المجلس الجماعي للجماعة الترابية لأيت المان:

إلى علم كافة الموظفين التابعين للجماعة ، أن امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 سينظم بمقر جماعة أيت المان ، فعلى الراغبين لاجتياز هذا الامتحان والمتوفرين على الشروط النظامية وضع طلباتهم لدى مصلحة تنمية الموارد البشرية بجماعة أيت المان حسب الجدول التالي :

الدرجة الأصلية	درجة الترقي	شروط المشاركة	عدد المناصب الممتمن بشأنها	آخر أجل لإيداع الترشيحات	تاريخ ومكان إجراء الامتحان
محرر من الدرجة الثالثة	محرر من الدرجة الثانية	6 سنوات من الأقدمية في درجة محرر من الدرجة الثالثة	1	2024/12/25	2024/12/31 على الساعة التاسعة صباحا بمقر الجماعة

ع.س.ن/3955/إد

الجمهورية المغربية
 وزارة الاقتصاد والمالية
 مديرية الشؤون الإدارية
 مصلحة المهربات
 والإحتفالات

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي:

واجبه و قدره 1/3 في العقار المسمى "أرض دهنون" ذي الرسم العقاري عدد 62938/23 مساحته الإجمالية 1 هكتار 38 أر 50 سنتييار عبارة عن أرض فلاحية الكائن جماعة البخاتي منطقة ضم الأراضي الفلاحية المسماة القناة العليا لدكالة عبدة رقم 4.

الافتتاحي: 33.720,00 درهم

لغائدة: نجاة السحابي

ضد السيد: عبد الرحمان سحابي.

ويطالب بضامن للاداء عند إرساء المزايا العلني وسيؤدي الراسي عليه المزايا الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/3979/إ.د *****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم: 131/6354/2023

إعلان عن سمسرة عمومية

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم: 131/6354/2023

إعلان عن سمسرة عمومية

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم بولمان
دائرة مرموشة
قيادة أيت المان
جماعة تالزمت

إعلان

ينهي رئيس المجلس الجماعي للجماعة الترابية لتالزمت:

إلى علم كافة الموظفين التابعين للجماعة ، أن امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 سينظم بمقر جماعة تالزمت ، فعلى الراغبين لاجتياز هذا الامتحان والمتوفرين على الشروط النظامية وضع طلباتهم لدى مصلحة تنمية الموارد البشرية بجماعة تالزمت حسب الجدول التالي :

الدرجة الأصلية	درجة الترقى	شروط المشاركة	عدد المناصب الممتحن بشأنها	آخر أجل لإيداع الترشيحات	تاريخ ومكان إجراء الامتحان
تقني من الدرجة الثالثة	تقني من الدرجة الثانية	6 سنوات من الأقدمية في درجة تقني من الدرجة الثالثة	1	2024/12/25	2024/12/31 على الساعة التاسعة صباحا بمقر الجماعة

ع.س.ن/3961/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
عمالة تارودانت
جماعة أيت اعززة

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم: 2024/04

في يوم: الثلاثاء 17 دجنبر 2024، سيتم في مكتب رئيس جماعة أيت اعززة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوحة لأجل:

رقم طلب العروض	الموضوع	الضمان المؤقت (بالدرهم)	الضمان النهائي (بالدرهم)	التاريخ	الساعة
2024/04	استغلال مرافق السوق الأسبوعي لجماعة أيت اعززة من 2025/01/01 إلى غاية 2025/09/30	273.000,00 درهم (مائتان وثلاثة وسبعون ألف درهم)	91.000,00 درهم (واحد وتسعون ألف درهم)	2024/12/17	11h00

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الممتلكات والمنازعات القضائية بجماعة أيت اعززة ويمكن كذلك تحميله من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المادة 07 و08 من دفتر التحملات الخاص باستغلال مرافق السوق الأسبوعي لجماعة أيت اعززة.

ويمكن للمتنافسين حسب اختيارهم:

- أن يودعوا الأظرفة بمكتب الرئيس مقابل وصل.
- أن يوجهوا الأظرفة إلى مكتب الرئيس عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل.
- أن يسلموا الأظرفة مباشرة إلى رئيس لجنة المزايدة العمومية عند بداية جلسة فتح الأظرفة.
- أن يودعوا الأظرفة بطريقة الكترونية طبقا لأحكام المادة 32 من القرار المشترك لوزير الداخلية ووزيرة الاقتصاد والمالية رقم 3712.21 الصادر بتاريخ 14 سبتمبر 2022.

ويتعين على المتنافسين الإدلاء بالوثائق المقررة في المادة 11، 12 و13 من القرار المشترك لوزير الداخلية ووزيرة الاقتصاد والمالية رقم 3712.21 الصادر بتاريخ 14 سبتمبر 2022.

ع.س.ن/3973/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
عمالة تارودانت
جماعة أيت اعززة

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم: 2024/03

في يوم الاثنين 16 دجنبر 2024 على الساعة الحادية عشرة (11h00) صباحا، سيتم في مكتب رئيس جماعة أيت اعززة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوحة لأجل كراء دكاكين جماعية تابعة للملك الخاص للجماعة الترابية أيت اعززة عن طريق المزايدة العمومية، ويجب أن تقدم العروض حسب الحصص التالية:

الحصص	المرافق التي تضمها كل حصة	الضمان المؤقت للركاء	الضمان المؤقت عن كل مكان
الحصة الاولى	* المحلات التجارية من الصنف B من الرقم 138 الى 148. * المحل التجاري من الصنف A رقم 166.	200,00 درهم	20.000,00 درهم (عشرون ألف درهم)
الحصة الثانية	المحلات التجارية من الصنف A ذات الأرقام من 149 الى 165 و 167 و 168 و 169.	250,00 درهم	20.000,00 درهم (عشرون ألف درهم)
الحصة الثالثة	المحلات التجارية من الصنف A ذات الأرقام 170، 171 و 172.	300,00 درهم	20.000,00 درهم (عشرون ألف درهم)
الحصة الرابعة	المحل التجاري من الصنف A رقم 173.	600,00 درهم	40.000,00 درهم (أربعون ألف درهم)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الممتلكات والمنازعات القضائية بجماعة أيت اعززة ويمكن كذلك تحميله من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المادة 14 من القرار المشترك لوزير الداخلية ووزيرة الاقتصاد والمالية رقم 3712.21 الصادر بتاريخ 14 سبتمبر 2022.

ويمكن للمتنافسين حسب اختيارهم:

- أن يودعوا الأظرفة بمكتب الرئيس مقابل وصل.
- أن يوجهوا الأظرفة إلى مكتب الرئيس عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل.
- أن يسلموا الأظرفة مباشرة إلى رئيس لجنة المزايدة العمومية عند بداية جلسة فتح الأظرفة.
- أن يودعوا الأظرفة بطريقة الكترونية طبقا لأحكام المادة 32 من القرار المشترك لوزير الداخلية ووزيرة الاقتصاد والمالية رقم 3712.21 الصادر بتاريخ 14 سبتمبر 2022.

ويتعين على المتنافسين الإدلاء بالوثائق المبينة في المادة 4 من نظام الاستمارة.

ملاحظة : يجب على المشاركين في المزايدة العمومية تحديد رقم المحل المراد كراؤه في الغلاف الخارجي لملفاتهم وإذا تعلق الأمر بأكثر من محل وجب إيداع ملفات منفصلة.

ع.س.ن/3972/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
عمالة تارودانت
جماعة أيت اعززة

مشروع قرار عدد... بتاريخ: 2024/12/19

بإعلان أن المنطقة العامة تقضي بتخطيط حدود الطرق العامة : لفتح طريق التهيئة رقم 682 انطلاقا من الطريق الدائري الجنوبي المؤدي إلى شارع العرفان ، وبترع القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض .

إن رئيس مجلس جماعة وجة .

- بناء على مقتضيات قانون 57/19 المتعلق بنظام الأملك العقارية للجماعات الترابية الصادر بتفاهد الظهير الشريف رقم 1.21.74 بتاريخ 3 ذي الحجة 1442 (14 يوليو 2021).
- بناء على القانون التنظيمي رقم 113/14 المتعلق بالجماعات الصادر بتفاهد الظهير الشريف رقم 1.585. بتاريخ 20 رمضان 1436 الموافق 07 يوليو 2015.
- بناء على القانون رقم 90/12 المتعلق بالتصوير، الصادر بتفاهد الظهير الشريف رقم 1-92-31- السورخ في 15 ذي الحجة 1412 هـ ، موافق 17 يوليو 1992.
- بناء على المرسوم رقم 2-92-832 الصادر في 27 من ربيع الآخر 1414 هـ. موافق 14 أكتوبر 1993 بتطبيق القانون رقم 12/90 المشار إليه أعلاه.
- بناء على القانون رقم 7/81 المتعلق بنزع الملكية لأجل الخدمة العامة وباحتلال الموقت، الصادر بتفاهد الظهير الشريف رقم 1/81/254/مورخ في 11 رجب 1402 (06 مايو 1982).
- بناء على المرسوم رقم 2/82/382 الصادر في 2 رجب 1403 الموافق 16 أفريل 1983 بتطبيق القانون رقم 7/81 المشار إليه أعلاه.
- بناء على مقرر القنطرة 38 من جدول أعمال دورة أكتوبر 2020 .

- قرر ما يلي -

الفصل الأول:

يعلن أن المنطقة العامة تقضي بتخطيط حدود الطرق العامة لفتح طريق التهيئة رقم 682 .

الفصل الثاني:

تترع بناء على ذلك ، ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية ، كما رسمت حدودها بجاتية ملونة في التصميم الملحق بأصل مشروع القرار ، وعينت في الجدول التالي :

رقم القطع الأرضية	التراب	الحدود	الحدود	مساحة الإيجاف	مساحة الإيجاف	مساحة الإيجاف	مساحة الإيجاف	مساحة الإيجاف	مساحة الإيجاف
1	02/34044	ورقة وراعي محمد	2506	356	2962	5914	300	300	300
2	03/91510	شركة إسكان أوير	00	2932	4422	15150	24	298	01
3	أير محط	أير محط	00	1492	2254	أير محط	300	300	300

الفصل الثالث:

يعده إلى السيد رئيس مجلس جماعة وجة بتفاهد ما جاء في مشروع القرار الذي ينشر بالدرجعة الرسمية.

وجده في :

الامضاء:

جماعة وجة
رئيس
محمد بن عبد الله

ع.س.ن/3971/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
التيسيم الفقيه بن صالح
دائرة الفقيه بن صالح
الجماعة الترابية كريفات

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2024/02

في يوم 2024/12/25 على الساعة الثالثة بعد الزوال سيتم في جلسة عمومية بمكتب السيد رئيس الجماعة الترابية كريفات، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان رقم 2024/02 لأجل اقتناء شاحنة مجهزة برافعة لجماعة كريفات.

- يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في عشرة آلاف درهم (10 000.00 درهم).
- كلفة تقدير الأعمال مجددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ سبعمئة ألف درهم (700 000.00 درهم).
- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
- يجب إيداع ملفكم بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان التالي: www.marchespublics.gov.ma
- يمكن إيداع الوثائق الوصفية والبيانات الموجزة، أو الوثائق التقنية الأخرى التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب الضبط بجماعة كريفات على أبعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة أو تودع و تسحب إلكترونيا طبقا للمادة 135 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 04 من نظام الإستشارة.

ع.س.ن/3983/إ.د

إعداد: أبو سلمى

[illegible]

TOUR	L'ÉRUDIT	LA COUR DROIT	LUMIÈRE	MER	LOUCHERIE FREIN	SUITES DE COUCHES	SOPORIFIQUE
	NÉGATION			ARMÉ GAUCHISTE			
	OU SENS		TUNNEL DRAGON				ASTRONOME
		TRAITE			JARDIN RÉTROGRADE		
			LA MARQUE				NON LOUP
EXCÈS	TOUCHER DÉCISION				HYPOCRISIE USURE	DE BAS EN HAUT ROSÉE	LA TANIÈRE
			ÉLOQUENT L'ÉPIPHYSE JOUE				
ABANDON				SCEAU FORÇAIT	SAGACE		PARFUM
		DISTRACTION				LA POLEMIQUE	ZÉNITH ABBÉ
ÉLÉPHANTEAU	GNOU		IDENTIQUES		BLÉ PIOCHE		
			EXCEPTIONS DU LANGAGE		MER TEMPE		IDENTIQUES
ALUN	IDENTIQUES	DE BAS EN HAUT LIBRE		NON IDENTIQUES			
				LES DRAPS IDENTIQUES		SYMPATHIE	FANATIQUE
		CHASSEUR AU FILET					LES RÉCOLTES

حضور مغربي قوي في جوائز الاتحاد الإفريقي لكرة القدم



سناء المسعودي تنافس على أفضل لاعبة إفريقية

وانضمت لقائمة المرشحات لنيل جائزة أفضل حارسة مرمى في أفريقيا كل من المغربيتين فاطمة الزهراء الجبراوي وخديجة الرميثي، والمصرية حبيبة صبري، والكاميرونية كاثي بيبا، وفيديلين نجوي من الكونغو الديمقراطية، والنيجيريتين تشيماكا ننادوزيه، مونلي أويونو، بالإضافة إلى أنديل دلاميني، وثانديكا نجكوبو، والزامبية كاثرين موسوندا.

وضمت قائمة أفضل نادٍ إفريقي للسيدات فرق الجيش الملكي، ومسار المصري، وتي بي مازيمبي الكونغولي الديمقراطي، والبنك التجاري الإثيوبي، وإيدو كوينز النيجيري، ونسور المدينة السنغالي، بالإضافة لفريقي ماميلودي صن داونز وجامعة ويسترن كيب الجنوب إفريقيين.

وتواجد في قائمة أفضل منتخب إفريقي للسيدات كل من منتخب المغرب الأول وتحت 20 سنة، ومنتخبات نيجيريا الأول وتحت 17 سنة وتحت 20 سنة، بالإضافة لمنتخبات جنوب إفريقيا، وزامبيا، والكاميرون تحت 20 سنة، وكينيا تحت 17 سنة، ومالاوي.

علوية (الجيش الملكي)، وبانكول أولووكير (منتخب نيجيريا تحت 17 سنة)، وكريس دانجوما (منتخب نيجيريا تحت 20 سنة)، وموسيس أدوكو (إيدو كوينز النيجيري)، ومبايانغ ثيام (نسور المدينة السنغالي)، وثيناسونكي ميوبلي (جامعة ويسترن كيب الجنوب إفريقي).

أما قائمة أفضل لاعبة شابة في إفريقيا للعام الحالي، فضمت المغربيتين ضحى المدني ولينا مختار جمال، والمصرية حبيبة صبري، والثنائي الكاميروني كاثي بيبا وناومي إيتو، والثنائي النيجيري تشيماكا أوكوتشوكو، وفلوريش ساباستين، والجنوب إفريقية ثثابيسينغ ماجيا، والغانية ستिला نياميكييه، والكنينية فاليري نيكيسا.

أما قائمة أفضل لاعبة داخل القارة السمراء فضمت الثلاثي المغربي المكون من ضحى المدني وخديجة الرميثي وسناء المسعودي، والبوروندية ساندرين نيونكيورو، وثنائي الكونغو الديمقراطية المكون من مارفيل نانجويغي، ولاتشو فلورا مارتا، والثنائي النيجيري إيميم إيسين ومونلي أويونو، والجنوب إفريقية أموجيلانج موتاو، والأوغندية شانديا نانكيكا.

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف"، أول أمس الأربعاء، القوائم المرشحة للحصول على جوائزه لعام2024 في فئة السيدات. وستستضيف مدينة مراكش حفل توزيع جوائز الأفضل في إفريقيا

المقدمة من "كاف" يوم 16 دجنبر المقبل. وكشف كاف عبر حسابه الخاص بموقع (إكس) قائمة المرشحين للحصول على جائزة لاعبة العام في إفريقيا، حيث ضمت لاعبة عربية وحيدة هي المغربية سناء المسعودي، التي تتنافس مع تسع لاعبات أخريات.

وتتنافس المسعودي للحصول على الجائزة مع كل من البوروندية ساندرين نيونكيورو، والثنائي المالawi تابيثا شاونجا وتيموا شاونجا، والثنائي النيجيري تشياماكا نندوزي ورشيدات أجيبادي، والثنائي الجنوب إفريقي جيرماين سيويوسوني وثيمبي كجاتلانا، والثنائي الزامبي باربارا باندا وراشيل كوندانانجي.

وضمت قائمة أفضل مدرب للسيدات كلا من حسن عبود سلامي، مدرب منتخب الكاميرون تحت 20 سنة، والمغربية لمياء بومهدي (مازيمبي الكونغولي الديمقراطي)، وأحمد رمضان (مسار المصري)، وميلدريد تشيتشي (منتخب كينيا تحت 17 سنة)، ومحمد أمين

تنظيم سباق «السلام والوثام» ضمن فعاليات المهرجان الدولي للألعاب الشعبية بمدينة آسا



جانب من السباق

بين المجتمعات. وفي نهاية السباق قام عامل إقليم آسا – الزاك رفقة رئيس الاتحاد الدولي للرياضة للجميع، عيسى محمد عبد الرحيم الرفاعي (البحرين) ونائله الأول أحمد سعد الشريف (الإمارات)، رئيس الاتحاد الآسيوي للرياضة للجميع ونزهة بدوان رئيسة الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع وشخصيات أخرى، بتسليم الميداليات للمشاركين في هذا السباق الأول من نوعه.

وبقاعة الندوات واصلت الوفود المشاركة في المهرجان في المساء تقديم عروضها الممتعة ولوحاتها الفنية والإبداعية المنبثقة من تراثها الأصيل والتي ما تزال تحظى بشعبية جارية. وشكرت نزهة بدوان كل المشاركات والمشاركين على قبولهم دعوة الجامعة ومنهم الطلبة الأقرارة.

وقالت في هذا الصدد "شكرا على تعاونكم ومشاركتكم. لقد بينتم أن إفريقيا عالم وليست قارة فقيرة. فانا اعتبر إفريقيا بلدي" شاكرة الجميع على "مشاركتنا احتفالاتنا ومشاركتنا أفرحنا وفخرنا واعتزازنا بذكرى عيد الاستقلال المجيد".

نظمت الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع، يوم الاثنين، سباق " السلام والوثام" ضمن فعاليات المهرجان الدولي الأول للألعاب الشعبية، المنظم بشراكة مع عمالة إقليم آسا – الزاك، احتفاء بالذكرى 69 لعيد الاستقلال المجيد.

وأعلنت انطلاقا السباق من أمام مدرسة زاوية آسا للتعليم العتيق، مروراً ببعض المآثر التاريخية منها قصر آسا وواحة آسا وصولاً إلى ساحة محمد السادس، حيث عرف مشاركة 350 تلميذا وتلميذة إلى جانب نحو 100 من المشاركين في النسخة الأولى لمهرجان آسا الدولي ، المنظم تحت شعار" الألعاب الشعبية الدولية تواصل عبر الثقافات وتعايش بين الحضارات" يومي 17 و18 نونبر الجاري. وقطع المشاركون في سباق " السلام والوثام" مسافة كيلومتر ونصف إما مشيا أو جريا .

ويهدف هذا الحدث الرياضي ذو البعد الدولي إلى تعزيز قيم السلام والوحدة والصداقة بين الأمم والشعوب من خلال ممارسة الرياضة، فضلا عن أنه يشكل فرصة للاحتفاء بالتنوع الثقافي وتعزيز الروابط

دياز يقدم مستويات رائعة بالقميص المغربي

ريال مدريد لا يرغب في التخلي عن دياز

أفاد تقرير صحفي بأن نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم لا يفكر في رحيل نجمه المغربي إبراهيم دياز، لاعب وسط الفريق، خلال الموسم الحالي.

وذكرت تقارير، في وقت سابق، أن نادي ميلان الإيطالي مصمم على ضم إبراهيم دياز للمرة الثالثة خلال الميركانتو الشتوي المقبل.

وكتب الصحفي الإيطالي فابريزيو رومانو، خبير سوق الانتقالات اللاعبين، عبر حسابه على منصة "إكس": "ريال مدريد لا يفكر في رحيل إبراهيم دياز.. الأمر غير وارد تماما".

وأضاف رومانو: "من المتوقع أن يعقد ريال مدريد محادثات بشأن تمديد عقد إبراهيم دياز في نهاية الموسم". وتآلق إبراهيم دياز مع نادي ميلان من قبل وساهم في فوز "الروسونيري" بلقب بطولة الدوري الإيطالي (2021 – 2022)، قبل العودة إلى صفوف ريال مدريد بعد انتهاء مدة إعارته.

كما تألق دياز مع ريال مدريد في الموسم الماضي، بتسجيله 12 هدفا خلال 44 مباراة، إضافة إلى 9 تمريرات حاسمة، ولكنه لم يسجل سوى هدف واحد فقط في الموسم الحالي، ولم يحصل إلا على فرصتين للمشاركة أساسيا.

وفي ذات السياق، قالت صحيفة ريليفيو إن عودة دياز ستكون أساسية لتعزيز ديناميكيات الفريق "الملكي"، حيث يثق زملأؤه في قدرته على تقديم إضافة قوية سواء في الهجوم أو في الدفاع، وفي ظل غياب رودريغو بسبب الإصابة، من المتوقع أن يصبح دياز عنصراً مهماً في المباريات المقبلة، مما يساعد الفريق على تجاوز أزمة الأداء التي يعانون منها.

وأكدت أن دياز يُعتبر لاعباً ذا قيمة عالية في مستودع الملايس، حيث يمكنه اللعب في مواقع متعددة ويساهم كحافز لزملائه، ويعتبر



حملت الهيئات الرياضية والسلطات الحكومية مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع

الصحافة الرياضية بالمغرب تتعبأ داخل تنسيقية للدفاع عن التنظيمي الذاتي للمهنة



الحالي. وإحداث خلية لليقظة لتوثيق أي مضايقات قد يتعرض إليها أي صحفي مهني أثناء الولوج إلى الملاعب الوطنية بداية من نهاية هذا الأسبوع مع انتداب مفوضين قضائيين بمختلف الملاعب الوطنية لتوثيق عمليات المنع المحتملة. والدعوة إلى تنظيم وقفات احتجاجية للتنديد باستفراد جمعية غير مؤهلة بالتنظيم الصحفي لمباريات البطولة الاحترافية الوطنية".

كما قررت التنسيقية "اعتبار اجتماعها مفتوحا لتتبع ما ستؤول إليه الأوضاع، في أفق اتخاذ مزيد من الإجراءات التصعيدية".

أبواب الملاعب على دخول أو منع الصحفيين المهنيين الحاملين لبطاقة الصحافة المهنية المحمية قانونا على حساب دخول من يحمل بطاقة "الملاعب" التي تصدرها تلك الجمعية".

وذكر البيان بأن "المنع من الولوج إلى الملاعب لا يمكن أن يتم إلا من طرف المؤسسات الأمنية تطبيقا لحالات نظلها القانون الجنائي ويوجب أحكام قضائية، ولاصفة لأي جهة كيفما كانت أن تمنع أي صحفي رياضي مهني معتقد وحامل لبطاقة الصحافة المهنية سارية الصلاحية، من الولوج إلى الملاعب المغربية تحت طائلة المتابعات القضائية".

ونددت التنسيقية بما وصفيه الحملة مسعورة وممنهجة "تشنها جمعية حديثة العهد بالمجال ضد الممارسات غير للصحفيين الرياضيين بالمغرب". كما تدین – بتابع البيان - "العبارات التحقيرية والمهينة الموجهة إلى الإعلاميين الرياضيين من طرف مسؤولي الجمعية المذكورة والتي تحرض على التمييز داخل الحق الإعلامي الرياضي، الذي يبقى مجرما طبقا للقانون الجنائي المغربي"، مع "التأكيد على التعددية كحق دستوري يتقاسمه المغاربة أجمعين". واستنكرت التنسيقية في بيانها "الاستقواء بالهوية البصرية للجامعة الملكية لكرة القدم، باعتبارها موروثا وطنيا مشتركا يتقاسمه جميع المغاربة في نشاط جماعي لشرعنة اللقاءات التي تعدها الجمعية المذكورة"، محملة "الهيئات الكروية الوطنية مسؤولية ما ستؤول إليه الأمور، خاصة في ظل التطبيع مع هذه الممارسات غير الأخلاقية. واعتبار بطاقة الصحافة المهنية، واعتمادات الصحفيين المنسببين من قبل مؤسساتهم، الوسيطان الوحيدتان للولوج إلى الملاعب الوطنية، طبقا لمقتضيات قانون النشر والصحافة. وأنه لا يجوز منع أي صحفي مهني من الولوج

"انتظرنّا ممّن يهتمهم الأمر التفاعل الإيجابي مع بلاغنا التنبديدي المؤرخ في 1 نونبر 2024 غداة انعقاد اللقاء التواصلي الذي دعت إليه العصبة الاحترافية لكرة القدم بحضور المسؤولين الإعلاميين للأندية وممثل ذات الجمعية، إيمانا منا باحترام المؤسسات وحماية المصالح العليا للرياضة الوطنية، خاصة وأننا مقبلون على تظاهرات رياضية قارية وعالمية كبرى، لكن ربما فهم من احترامنا للمؤسسات ومخاطبتها بأسلوب لبق، أننا ضغفاء، أو أننا مشتتون ولن نقوم لنا قائمة". قررت أن توجه خطابها بشكل واضح وصريح إلى السلطات الحكومية ممثلة في وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، ووزارة الشباب والثقافة والتواصل، عن صمتهم حول الممارسات غير الأخلاقية للجمعية... اتجاه الصحفيين الرياضيين بالمغرب، والجهة التي خولت لها، رغم أنها جمعية حديثة النشأة، صلاحية تدبير مرفق عمومي كالملاعب، لما لها من حساسية فيما يتعلق بولوج الصحفيين إليها، ونطلب منها تقديم توضيحات في هذا الشأن. كما أن كلامنا موجه للسيد رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، باعتباره المسؤول الأول عن تصرفات رئيس العصبة الوطنية الاحترافة لكرة

القدم، المفوض له تسير البطولة الاحترافية بقسميها الأول والثاني كي يقدم توضيحا للصحفيين الرياضيين المهنيين ولجمعياتهم المهنية من هذه السلوكات المشبهة التي تضرب روح التعاون بين الجامعة والصحفيين المهنيين". وخاطب البيان أيضا "وزارة الداخلية باعتبارها المسؤولة عن أمن الملاعب ومحيطها كي تقدم توضيحات حول السلامة الحسدية للصحفيين المهنيين غير الحاملين لبطاقة "الملاعب"، إذ كيف يعقل أن جمعية خاضعة لظهور 1958 المتعلق بالحق في تأسيس الجمعيات، تستشرف أمام

التأمت يوم الثلاثاء 19 نونبر 2024 بمقر الاتحاد الإفريقي للصحافة الرياضية بالدار البيضاء الجمعية المغربية للصحافة الرياضية والرابطة المغربية للصحافيين الرياضيين واتحاد الصحافيين الرياضيين المغاربة والمغربية للإعلاميين الرياضيين والمغربية للصحافيين الرياضيين بلا حدود والجمعية المغربية لصورى الصحافة الرياضية المهنة، وقررت التكتل في إطار تنسيقية وطنية لجمعيات الصحافة الرياضة بالمغرب، للتصدي لأي شكل من أشكال المسّ بالجسم الصحفي الرياضي المهني بمختلف أصنافه والدفاع عن حقوقه المشروعة.

وجاء تأسيس هذه التنسيقية حسب بيان موجه للرأي العام، توصلنا بنسخة منه، نتيجة "الوضعية المحققة التي أصبح يعرفها المشهد الإعلامي الرياضي الوطني بسبب استقراارات المتواصلة لجمعية خاضعة لظهير الحريات العامة في مواجهة الصحفيين المهنيين الرياضيين عن طريق محاولة فرض الوصاية على ممارستهم المهنية داخل الملاعب الوطنية من جهة، والنيل من شرفهم بعبارات دينئة وحاطة من الكرامة الإنسانية في مجموعة من الخرجات الإعلامية من جهة أخرى".

وأشارت التنسيقية في بيانها، أنه بعدما "انتظرنّا من خلال الرسالة المشتركة المؤرخة في 28 أكتوبر 2024 الموجهة إلى السيد رئيس العصبة الوطنية الاحترافية لفت الانتباه إلى خطورة الممارسات التي أصبحت تسلكها الجمعية المذكورة بمباركة منه، ونبّهنا إلى خطورة هذا الزواج غير الشرعي بين المؤسستين دون إشراك باقي الجمعيات المهنية للصحفيين الرياضيين، التي تشغل داخل الميدان منذ القرن الماضي على عكس الجمعية المذكورة التي لم تتجاوز أربع سنوات من عمرها القانوني"، وبعدها

المنتخب الوطني للريكي يكتسح بوتسوانا في تصفيات كأس إفريقيا



الفريق الوطني يضرب بقوة

وسيلتقي بطل المجموعة (ب) بطل المجموعة (أ) التي تضم منتخبات تونس البلد المضيف ونيجيريا وغانا وزامبيا، في مباراة فاصلة ستقام في المغرب في شهر دجنبر القادم، من أجل حجز مقعد في نهائيات كأس إفريقيا 2025، التي ستقام بالعاصمة الأوغندية كمبالا، والتي تعد محطة حاسمة للتأهل لنهائيات كأس العالم القادمة للريكي 15.

ومعنوياته المرتفعة لتجاوز إكراه غياب التنافسية بعد سنوات من التوقف. ومن شأن هذه البداية الموفقة للعناصر الوطنية أن ترفع معنوياتها بغية حجز بطاقة التأهل إلى المرحلة الأخيرة من التصفيات الإفريقية، وبالتالي استعادة مجد الريكي المغربي. وسيواجه المنتخب المغربي في النهائي، الفائز من مباراة الكامبيرون ومدغشقر، يوم الأحد المقبل على أرضية نفس الملعب.

بلغ المنتخب المغربي للريكي المباراة النهائية لتصفيات كأس إفريقيا للريكي 15، عن المجموعة (ب)، بفوزه على نظيره البوتسواني بحصة 64 نقطة دون مقابل، في المباراة التي جمعتهما، أول أمس الأربعاء، بملعب الأولمبيك البيضاوي بالدار البيضاء. وبسط المنتخب المغربي سيطرة مطلقة على مجريات المباراة التي كان فيها الطرف الأفضل، موظفا مؤهلاته التقنية الهائلة واستماتة خط دفاعه



16

الجمعة 22 نونبر 2024 الموافق 19 جمادى الأولى 1446 العدد 13.895

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

منتخب الفتيان يتغلب على ليبيا في بطولة شمال إفريقيا

فاز المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة على نظيره الليبي (2 - 0)، في المباراة التي جمعتهما، مساء الأربعاء، على أرضية ملعب البشير بالمحمدية، برسم الجولة الثالثة من بطولة شمال إفريقيا المؤهلة لنهائيات كأس أمم إفريقيا.

وسجل الهدف الأول للمنتخب الوطني اللاعب إسماعيل العود في الدقيقة السابعة، وأضاف زياد باها الهدف الثاني من ضربة جزاء في الدقيقة 61. وعقب هذه النتيجة يحتل المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة المركز الأول برصيد سبع نقاط، جمعها من فوزين وتعادل.

ويلاقي أشبال المدرب نبيل باها، يوم غد السبت، المنتخب الجزائري على أرضية ملعب البشير بالمحمدية، ابتداء من السادسة مساء. وتجرى منافسات بطولة شمال إفريقيا لكرة القدم بالمغرب خلال الفترة الممتدة ما بين 11 و23 نونبر الجاري، بملعبي الإب جيكو بالدار البيضاء والبشير بالمحمدية.

تغازوت تحتضن كأس التحدي لإفريقيا في رياضة الغولف

تنظم الجامعة الملكية المغربية للغولف منافسات الدورة 16 لكأس التحدي لإفريقيا (آل أفريكا) للسيدات، وذلك في الفترة ما بين 28 و30 نونبر الجاري، بمسالك نادي تركزوت للغولف بتغازوت. وذكر بلاغ للجامعة أن هذه التظاهرة الرياضية، التي ستعرف مشاركة 21 بلدا إفريقيا، ستجرى منافساتها على مدى ثلاثة أيام بنظام 54 حفرة وبطريقة جمع الضربات "ستروك بلاي".

وأضاف أن الفرق المشاركة في هذه البطولة القارية، التي انطلقت أولى دوراتها سنة 1992، تتشكل من ثلاث لاعبات هاويات يشرف على تأطيرهن مدرب أو عميد للفريق سبتمبرين للظفر باللقب في الفردي وحسب الفرق. يذكر أن لاعبة الغولف المغربية، انتصار الرش، كانت أحرزت لقب الدورة الماضية لبطولة "آل أفريكا" التي احتضنتها مدينة دار السلام التنزانية سنة 2022، في الفردي، فيما حل الفريق الوطني في المركز الثاني حسب الفرق.

الفريق الوطني يتألق ببطولة المنتخبات العربية للبريدج

فاز المنتخب المغربي للبريدج بالميدالية الفضية في منافسات الفرق المفتوحة ضمن المهرجان السعودي الأول للبريدج والبطولة العاشرة للمنتخبات العربية، التي نظمها الاتحاد السعودي للرياضات الذهنية، التي أقيمت خلال الفترة من 13 إلى 19 نونبر الجاري في جدة، وأشرف عليها الاتحاد العربي للبريدج والسعودي. وخلال هذه البطولة فاز الفريق المصري المفتوح بالميدالية الذهبية، فيما أحرز الفريق الأردني الميدالية البرونزية. وضم الفريق المغربي المفتوح، الذي رافقه رئيس الجامعة الملكية المغربية للبريدج، عبداللطيف بلكوش، كلا من شوقي بنسعيد (قائد الفريق) وطارق السبيلي ومحمد بنعلي وجمال بنسعيد ومحمد ميري وسعيد السبيلي ويأتي تتويج الفريق المغربي المفتوح بعد مشاركته في بطولة العالم للبريدج التي أقيمت في بيونس آيرس بالأرجنتين والتي تاهل فيها إلى الدور ثمن النهائي. وتعود آخر مشاركة للمغرب في البطولة العربية للبريدج إلى عام 1999 بالأردن، حيث حصل على الميدالية الفضية.

الدورة 11 من البطولة الاحترافية



من لقاء الموسم الماضي بين الرجاء والوداد

الرجاء ينتظر الوداد دون جماهير والقنيطرة تستضيف ديربي الرباط

الاتحاد الاشتراكي

تتجه انظار عشاق كرة القدم الوطنية، يومه الجمعة، إلى ملعب العربي الراولي بالدار البيضاء، الذي يحتضن ديربي الرجاء والوداد، والملعب البلدي بالقنيطرة الذي يستضيف ديربي الرباط بين الجيش الملكي واتحاد تواركة، برسم الدورة 11 من الدوري الاحترافي الأول.

فعلى أرضية ملعب العربي الراولي سيكون قطبا كرة القدم البيضاوية والمغربية على وجه عام في موعد تنافسي مثير، رغم أن المواجهة ستجرى دون حضور جماهيري، بعدما أعلن الفريقين مساء الأربعاء، في بلاغ مشترك، إقامة الديربي دون جمهور.

ونذكر الناديين في بلاغهما عبر صفحتيهما على فيسبوك، أن اجتماعاً تنسيقياً عقد يوم الثلاثاء بين ممثلين عن الناديين والسلطات المحلية لمناقشة الترتيبات الخاصة بتنظيم المباراة، وفيه تم اتفاق كافة الأطراف على برمجة المواجهة بمدرجات فارغة "نظرا لعدم قدرة ملعب العربي الراولي على استيعاب جماهير الفريقين بشكل متساو، تقرر إجراء مباراة الذهاب بدون حضور الجمهور، مع السماح لكل فريق بتفصيله بعشرين شخصا".

وتابع: "في حال إقامة مباراة الإياب في المركب الرياضي محمد الخامس، ستبرمج المباراة بحضور جماهيري الفريقين بأعداد متساوية، مع استفادة كل ناد من مداخل بيع التذاكر المخصصة له، وتقاسم مصاريف تنظيم المباراة بين الطرفين".

وأضاف: "إذا تقرر إقامة المباراة في ملعب آخر غير المركب الرياضي محمد الخامس، ستجرى المباراة بدون جمهور".

وفي سياق متصل، أعلنت العصبة الاحترافية لكرة القدم استجابتها لطلب أنصار الفريقين، الذين لم يرقهم توقيت الديربي، الذي كان مقررا في الرابعة عصرا، لتؤخر انطلاقته إلى الساعة السادسة مساء. ورغم أنه سيفقد دفة المبرجات، إلا أن الديربي سيحسب أنفاس عشاق كرة القدم الوطنية، باعتباره الموعد السنوي البارز، ومن المنتظر أن يجري في أجواء تنافسية عالية نظرا لنتائج الفريقين غير المستقرة في منافسات هذا الموسم.

ويعول الرجاء على هذه المباراة للتوقيع على انطلاقة جديدة في هذا الموسم، بعد النتائج التي حققها وجعلته يكتفي بالمركز 11 برصيد 13 نقطة، وهو الموقع الذي لا يرضي مكوناته، التي تمنى النفس بالعودة السريعة لمقدمة الترتيب والتنافس حول درع اللقب المحلي.

ولا تبدو الأوضاع داخل القلعة الحمراء مختلفة كثيرا، مع عدم استقرار نتائج الفريق، وبحته المتواصل عن انطلاقة مالية، خصوصا مع التغييرات الكبيرة التي عرفتها تشكيلته للموسم الجاري، ويحتل الوداد المركز السادس برصيد 15 نقطة، ويراهن على تحقيق الفوز للحفاظ على حظوظه كاملة للتنافس على اللقب.

وغير بعيد عن مدينة الرباط معقل فرقي الجيش الملكي واتحاد تواركة، يستضيف الملعب البلدي بالقنيطرة مباراة مهمة بين فريقين يعتبران من بين الأندية الأكثر استقرارا في البطولة الوطنية.

ويراهن الجيش الملكي، الثالث في سبورة الترتيب بـ16 نقطة، على إيجاد الإيقاع المناسب لخوض بطولة هذه السنة بنفس شراسة وقوة الموسم الماضي، والذي خسر سباقه في الأمتار الأخيرة من البطولة. وبالمقابل، سيواصل اتحاد تواركة سعيه إلى تحسين مكانته في جدول الترتيب (يحتل المركز السابع برصيد 14 نقطة)، والاقتراب أكثر

إفريقيا "2025".

وأوضح وهبي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن أسلوب لعب المجموعة الوطنية خلال هذه التصفيات ساهم في تحقيق هذه النتيجة، التي مكنت من الانفراد بصدارة الترتيب، متقدما على المنتخب المصري وعبر مدرب المنتخب الوطني بالمناسبة عن اعترازه ببدء اللاعبين وبالمجهودات الكبيرة التي أبانوا عنها بلوغ الهدف وتحقيق نتيجة إيجابية.

وبخصوص المواجهة أمام المنتخب الجزائري، أكد النخب الوطني أن الطموح كان تحقيق الفوز بنتيجة المباراة، مشيرا إلى أن اللاعبين دخلوا اللقاء بالتركيز المطلوب، لكنهم فقدوا شيئا من الطراوة البدنية التي أثرت شيئا ما على مستوى الأداء".

وسجل أنه "على الرغم من صعوبة المواجهة استطاعت العناصر الوطنية تدبير أوقات المباراة بنوع من الهدوء، رغم الغياب الذي ظهر على بعض اللاعبين، مؤكدا أن الأسلوب الذي نهجت العناصر الوطنية مكن من تسجيل هدف التعادل في الانفاس الأخيرة من اللقاء والذي كان

حاسما في تحقيق التأهل إلى "الكان".

وكان المنتخب الوطني قد استهل أولى مبارياته ضمن التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا للشباب لكرة القدم تحت 20 عاما بتحقيق الفوز على نظيره المصري بهدفين مقابل هدف واحد، والتونسي بنفس النتيجة. وسيواجه المنتخب المغربي في الجولة الرابعة والأخيرة من بطولة منطقة شمال إفريقيا لكرة القدم نظيره الليبي يوم غد السبت.

وتجرى التصفيات على شكل بطولة مصغرة بمشاركة المنتخبات الخمس، وسيتهل صاحب الصدارة والوصيف، إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا تحت 20 عاما.

وسيشارك 12 بلدا في نهائيات كأس أمم إفريقيا تحت 20 عاما، والتي ستكون بدورها مؤهلة إلى نهائيات كأس العالم تحت 20 عاما، "2025"، التي ستقام في التشيلي. وتعرف بطولة منطقة اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم، إجراء 5 جولات خلال التصفيات، وستشهد كل جولة مباراتين، على أن يكون أحد المنتخبات مغفيا من اللعب خلال كل جولة.

منتخب الشبان يقطع شوطا كبيرا في طريق التأهل إلى كأس إفريقيا

فرحة الشبان بهدف التعادل

